

(2) العقيدة الميسرة

أحمد القاضي

السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى
الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تقدم معنا ان الايمان بالله تعالى لا يتم الا بتحقيق اربع مراتب وتناولنا مرتبتين - 00:00:00
احداهما الايمان بوجوده سبحانه وتعالى. واقمنا الادلة على اثبات وجوده سبحانه والمقام الثاني او المرتبة الثانية الايمان بربوبيته
سبحانه وذكرنا ماذا تعني الربوبية وعلى ما تدور معانيها ونحن الان اه في المقام الثالث او المرتبة الثالثة وهي الايمان بالوهیته.
الايمان - 00:04:13

قال المؤلف وفقه الله تعالى الايمان بالوهبيته هو الاعتقاد الجازم بـالله وحده هو الله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه والاعتقاد الجازم بـالله بـسبحانه هو الله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه - 00:04:46

وهذا يدعونا ان نحل وان نعرف معنى هذا اللفظ الشريف الله. فالله معناه المأثور اي المعبد. وهذا كثير في اللغة ان يأتي فعال ويراد به مفعول يأتي في اللغة آآ وزن على وزن فعال ويراد به مفعول. قولنا كتاب ويراد مكتوب - 00:05:14
مبسط فراش مفروش غراس مغروس. فهل الله بمعنى الله على وزن فاعل ؟ او بمعنى مأله على وزن مفعول. الثاني قال فان معنى الله المأثور اي المعبد الذي تأله القلوب وتعظيمها. اذا تأملوا في هذا المعنى عشر طلبة العلم وطالباته ان لفظ الله مأخوذ من - 00:05:41

هذا تعريف العبادة باعتبار حقيقتها فالبعد حقا هو ان يقوم في القلب من - 00:06:45
الله وهو التعلق والانجذاب فاللها يأله الوهة اي انه اه ولهاء بذلك المألوف وتعلق به وانجذب اليه. اذا الله هو المألوه اي المعبود الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها اذا المعبود يدعونا الى ان نعرف ما هي حقيقة العبادة. العبادة للها تعريفان في الواقع - 00:06:11
تعريف باعتبار حقيقتها وتعريف باعتبار مفرداتها فحقيقة العبادة هي كمال المحبة مع كمال الخضوع. كمال المحبة مع كمال الخضوع

التعظيم التام للمعبود والمحبة بحيث لا يجتمع هذا لاحد سواه واما تعريفها باعتبار آما مفرداتها فكما عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - 00:07:11
قال المؤلف وحقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال التذلل والخضوع والتعظيم وذلك لا يكون الا للله الواحد. وقد جاءت بهذا الایمان اعظم شهادة من اعظم شاهد في اعظم قال الله تعالى شهد الله - 00:07:39

العزيز اذا من الشاهد هو الله عز وجل؟ شهد الله انه لا الله الا هو. اذا هذا هو المشهود به والملائكة واولو العلم قائم بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. وقال تعالى والهكم الله واحد - 00:08:04

الا الله الا هو الرحمن الرحيم وتأملوا يا كرام كيف يعبر الله تعالى عن توحيد العبادة بما يسميه العلماء الاستثناء المفرغ من من اعم الاحوال تجد استثناء بعد نفي لا الله الا الله لكي يكون ذلك ابلغ في التوحيد. فانت مثلا لو - 00:08:23
وقلت زيد قائم. لفهم كل سامع ان زيدا قائل. لكن هذا لا يمنع ان يكون عمرو قائم وان يكون محمد قائل لكن حينما تقول لا قائم الا زيد فهذا يدل على ان - 00:08:50

الله الا هو. حتى لا يقولن: قاتلوا والحكم الله واحد. لكن هناك الله اخر، فاتبعها بالقها. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. ثم قال، وقد خلقة الله من حسرة بزيد لذك نجد كلمة التوحيد لا الله الا الله. فهذا هو آباين في بيان توحيد الله وانفراده بالعبادة. ولما قال في موضع
والحكم الله واحد اتبعها فورا بقوله - 00:09:10

جميع خلقه انسهم - 00:09:32

وقد خلق الله جميع خلقه انسهم وجنهم لعبادته وحده مع كمال غناه عنهم. قال تعالى وما خلقت الجن والانس انس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:09:50

وقد سأله أحدكم يوم امس فقال اذا كان الله غنيا عن عباده لا يستكثر بهم من قلة ولا يستعز بهم من فلما خلقهم الله خلقهم ليعبدوه. وعبادتهم ايها لا تزيد في ملكه شيئا. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. اي ليست عبادة - 00:10:07

الخلق ايها تزيد في ملكه او تزيد في اه اه رزقه او نحو ذلك. كلا لكن الله سبحانه وتعالى يحب ان يحمد ويحب ان يعرض ويحب ان تظهر معاني اسمائه وصفاته ولا يكون ذلك الا - 00:10:34

ان يخلق الخلق ولا احد احب اليه المدحه من الله سبحانه. وهذا يحب منا ان نحمده وقد اثنى على على انبئائه ورسله بذلك فقال سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:10:54

والحمد لله رب العالمين فاثنى على عباده المرسلين لسلامة ما قالوه في حقه من النقص والعيب قال وبعث جميع رسليه الى الناس ليحققوا هذا الایمان ويدعونهم الى افراده بالعبادة ونبذ الشرك - 00:11:13

فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فبادروا اقوامهم بهذه الجملة وهي قوله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه الجملة لو تأملتم لوجدتم ان الله سبحانه وتعالى - 00:11:34

حكاها في سورة الاعراف عن نوح ثم عن هود ثم عن صالح ثم عن شعيب. وكذا في سور اخرى اخرى كلهم يقول هذه الجملة قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:11:56

ثم ان الله تعالى حكى ذلك عن جميعهم فقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون اذا هذه هي حقيقة الالوهية. حقيقة الالوهية التي بعث الله بها جميع انبئائه ورسليه. وانزل بها - 00:12:14

يا جماعة كتبه ان يفرد سبحانه بالعبادة. فلا يعبد معه احد سواه. وان يسلم هذا القلب وهذا الوجه لله رب العالمين. فلا يلتفت يمنة ولا يسرة. لهذا خلقنا. ولهذا استعمرنا في الارض واستخلفنا فيها - 00:12:36

ولهذا اقام سوق الجنة والنار فلا بد لكل حي يدب على وجه الارض ان يدرك هذا المعنى. وان يعلم ان وجوده في هذه الارض لا ويشرب وينام وينكح ثم يموت ويعود ترابا لا بل انما خلق لحكمة عظيمة وغاية - 00:12:56

شريفة وهي عبادة رب العالمين. واذا اثنى العبد حياته في تحقيق هذا المعنى فتلهم هي الحياة الكريمة. ولهذا قال احدهم ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخصوصي اطا الثريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان صيرت - 00:13:20

يا احمد لي نبيا. فعبادة المرء لله عز وجل شرف. وكل مخلوق فهو مجبول مطبوع على العبودية. فان لم يبذلها لله تعالى بذلها لسواء كل انسان بطبيعة مفتقر ضعيف محتاج فهو ان لم يجعل فاقته في الله جعلها في غير الله - 00:13:40

وحيئنذ يذل لمن لا يستحق ان يذل له. اما اذا تذلل لله عز وجل فان هذا عنوان الرفعة والشرف وهذا يصف الله تعالى خاصة اولياته بالعبودية في اشرف مواقيفهم. فهذا محمد رسول الله - 00:14:05

يصفه الله بوصف العبودية في اشرف مقاماته في اشرف ليلة مرت به. سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. في حال تنزل القرآن على تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. في حال قيامه بامر الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:14:25

الوصف بالعبودية شرف لابن ادم ان يكون عبدا لله عز وجل. وكلما اتضع العبد لله ازداد عنده رفعة. ولم الانبياء الله هذا مشروعهم. وهذه دعوتهم لا تختلف من نبي الى اخر. وربما زاد آآآ زادوا على ذلك - 00:14:51

انشغل بامور اخرى كما نجد ان شعيبا مثلا نهى قومه عن تطريف تطفييف المكيال والميزان ولوطا نهاهم عن الفاحشة هكذا لكن دعواهم واحدة يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وبهذا جاء محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:11

فقال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. ولما اجتمع قومه عند عمه ابي طالب الذي كان يحوطه ويحميه وقالوا له يا ابا طالب هذا ابن اخيك - 00:15:31

قد شتم الهتنا وسفه احلامنا فخذ لنا منه وخذ له منا فدعني ابو طالب برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الى جنبه موضع يتسع لمجلس رجل فلما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم قام الخبيث ابو جهل وجلس في ذلك الموضع خشية ان يقعد فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:47

الى جوار عمه فيرق له قلبه فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد موضعا فقام ممسكا بصائر الباب. فقال ابو طالب يا ابن اخي هؤلاء قومك اتوني وقالوا خذ لنا من ابن اخيك وخذ له منا - 00:16:13

يعني نصل واياه الى كلمة سواء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمي لا اسألهم شيئا لا اسألهم الا الكلمة واحدة فجئ ابو جهل على ركبتيه وقال وابيك نعطيك عشرة. لا لا الكلمة واحدة لكن كما يقول الناس يعني خاصنا - 00:16:32

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله. فقام القوم ينفظون ازرهم. ويقولون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجب. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. وابوا ان يقولوا لا الله - 00:16:54

فان القوم عرب اقحاح يعرفون معنى الكلام وموارده. ويعلمون ان قول لا الله الا الله يعني البراءة من كل ما سوى الله من المعبودات من اللات والعزى ومنات وهيل وسائل الاصنام. وجعل الدين كله لله وحده - 00:17:14

هكذا كانوا يدركون معنى الكلام. لا كما يرددوها كثير من الناس اليوم ولا يعون معناها. فما اكثر الان من يملأ الجو بلا الله وهو يقع فيما يناظها ويختلفها من دعاء غير الله والذبح لغير الله والتقرب - 00:17:35

لغير الله وهو يملأ الجو بلا الله الا الله. لانه لا يعرف معناها ومقتضاهما. فهذا هي حقيقة الالوهية التي يجب ان تثبت لله تعالى قال المؤلف تحقيق هذا الایمان يقتضي صرف جميع صرف جميع انواع العبادة لله وحده. فمن صرف منها شيء - 00:17:55

لغير الله فهو مشرك كافر اذا معنى توحيد الالوهية ومعنى الاقرار لله تعالى بالالوهية عدم صرف شيء من انواع العبادة لغير الله. وصرفها خالصة لله وحده. والعبادات يرعاكم الله انواع. هناك عبادات قلبية وهناك - 00:18:18

عبادات قولهية وهناك عبادات بدنية وهناك عبادات مالية كما في اللوحة التي بين ايديكم باهتماها وهي العبادات القلبية. ولم قلنا انها اهمها؟ لأن القلب هو مستودع العلم وهو مخزن المعرفة. وهو بيت الرب في العبد - 00:18:43

هو بيت الرب في العبد كما ان الكعبة هي بيت الرب في الارض يطوف حولها الناس ويدعون الله فالقلب هو بيت الرب في العبد بمعنى انه مستودع العلم به. فلذلك كانت العبادات القلبية مقدمة على غيرها. وهي انواع المحبة - 00:19:07

والخوف والرجاء والتوكيل ونحو ذلك. فمن اشهرها ومن اشرفها المحبة. قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. هذه الاية ايها الكرام - 00:19:27

تدل على ان انه يجب توحيد الله بالمحبة. والمقصود بالمحبة هنا محبة السر محبة العبادة الحبة الخالصة المثل الاعلى من المحبة. هذا لا يجوز صرفه الا لله وحده. فلهذا حكى الله تعالى - 00:19:47

عن بعض الناس انهم يحبون اندادهم يعني شركاءهم كما يحبون الله اذا فقد وقعوا في شرك المحبة فسروا بين الله وبين اندادهم في الحب قال الله والذين امنوا اشد حبا لله اي ان المؤمنين يبذلون خالص المحبة لله محبة لا يشركه - 00:20:07

فيها احد سواه وان كانوا يحبون غيره محبة من نوع اخر كمحبة الوالد لولده والولد اه ابيه والزوج لزوجته ومحبة الطعام والشراب وغير ذلك من انواع المحابة الأخرى اما محبة العبادة محبة السر - 00:20:32

فلا يبذلونها الا لله وحده الثاني الخوف. الخوف ايضا عبادة قلبية جليلة. قال الله تعالى فلا تخافوه وخفافوني ان كنتم مؤمنين فجعل افراده بالمحبة شرطا في الایمان. الرجاء قال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى - 00:20:52

الي انما الهمك الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها اذا يجب ان يوجد الله في الرجاء. كما يوجد في الخوف. فلا يخاف غير الله فلا يخاف غير الله. فيما لا يقدر عليه الا - 00:21:15

الله ولا يرجى غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. هكذا يجب ان يوحد الله تعالى بهذه الثالث وهذه الثالث يرعاكم الله هي امهات العادات القلبية المحبة والخوف والرجاء - [00:21:35](#)

هي امهات العادات القلبية. وقد صورها بعضهم بالطائير. فالطائير له جسم وله جناحان. فقالوا محبة هي جسم الطائير ورأسه وجناحاه الخوف والرجاء بهما يطير وصورها بعضهم بالمركبة التي يستقلها الانسان للوصول الى مقصد معين. قالوا فهذه - [00:21:54](#) التي يركبها الانسان هي المحبة. والرجاء هو الذي يقودها ويحدوها الى الامام. والخوف هو الذي يمنعها من الحيدة يمنة ويسرة فلا تخرج عن الطريق كل هذه لتصور لنا سلوكنا الى الله وسيرنا اليه. فلا بد ان تقيم في قلبك يا عبد الله هذه المعانى الایمانية - [00:22:22](#)

وان تعنتي بتحقيقها فانها لب العبادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم احبوا الله من كل قلوبكم لابد ان تشعر بهذه المحبة. فان المحبة هي الاساس. ولذلك لو قيل اي هذه الثالث اشرف وابقى وادوم؟ لقلن المحبة - [00:22:47](#)

قلنا المحبة لم؟ لأن الخوف ينقطع بالوصول الى الجنة. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. وكذلك الرجاء اذا وصل الانسان ما يرجوه من جنة الله ورضوانه انقطع الرجاء. وبقيت المحبة لا تنقطع. بل ان - [00:23:06](#)

انها تزداد فلهذا كان اصل هذه العادات المحبة. ومع ذلك فلابد من اجتماعها. لا يمكن ان يكون الانسان عابدا لله بوحدة منها دون الاخرى فمن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري. ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع. ومن عبد الله بالحب وحده - [00:23:27](#) فهو زنديق. ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء معا فهو الموحد الحنيف. لا بد من اجتماعها وبهذا يتبيّن لكم غلط ما ينسب الى رابعة العدوية او غيرها من الصالحين. اه انها قالت ولا يصح ذلك نسبته الى - [00:23:53](#)

احد من الصالحين اه انها كانت تقول اللهم ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك ولكن حبا لك. هذا لا يمكن ان يصدر ان يصدر عن عارف بالله. لأن الذي امرنا بخوفه ورجاءه وابتغاء - [00:24:13](#)

راء جنته والخوف من ناره هو الله. وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يسأل الله الجنة ويستعيذ به من النار. ويعلم اصحابه له ذلك فكيف يبرأ احد من هذا؟ هذا لا يكون من العلم بالله تعالى. كذلك التوكل التوكل - [00:24:33](#)

قول الله يقول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وحقيقة التوكل اعتماد القلب على الله اعتماد القلب على الله في جلب المنافع ودفع المضي. واعلموا يرعاكم الله ان هذه المعانى الشريفة من - [00:24:53](#) الحب والخوف والرجاء والتوكّل والانس بالله والصدق وغير ذلك من المقامات الایمانية تناول بالدرج التدبر والعنابة والتفكير في معانيها. اه ان يوظف الانسان مجريات الحياة على ظوئها. فاذا المت به ملمة او ضاقت به ضائقه فزع - [00:25:13](#)

الى الله وتعلق به ولم يلتفت يمنة ولا يسرة. فصلاح القلب هو اصل صلاح الجسم كما في الحديث وان في الجسم مضافة اذا صلح صلح الجسم كله. واذا فسدت فسد الجسم كله. الا وهي القلب متفق - [00:25:43](#)

فالله تعالى لا ينظر الى صورنا ولا الى اجسامنا وانما ينظر الى قلوبنا. فالله الله قبل ان تعنتي بجمال ظاهر واصلاح الظاهر اعني بجمال الباطن واصلاح الباطن. نقي قلبك من الشوائب والعوالق وآآ اللوثات - [00:26:03](#)

التي تشينه وتتشوش عليه وظيفته. فان وظيفة العين هي الابصار ووظيفة الاذن السمع ووظيفة يد التناول والاعطاء ووظيفة القدم الحركة والنقلة. فما وظيفة القلب لقائل ان يقول وظيفة القلب ضخ الدم من الاذنين الى البطين ومن البطين الى الشريانين. صحيح هذه وظيفته العضوية. لكنه - [00:26:23](#)

فوظيفته المعنوية الحقيقة هي العلم بالله. فتأكد من ان قلبك يقوم بهذه الوظيفة وانه لا يعاني من او خلل. فاذا كان قلبك يقوم بوظيفته فهو قلب سليم. هو القلب الذي دعا ابراهيم عليه السلام ربه - [00:26:51](#)

ان يوافيه به. فقال ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب قلب سليم فذاك الذي ينجو عند الله من اتى الله بقلب سليم قلب سلم من كل شبهة تخالف خبر الله ورسوله ومن كل - [00:27:11](#)

في شهوة تخالف امر الله ورسوله. هذا هو القلب السليم كما قال ابن القيم رحمه الله القلب السليم هو الذي سلم من كل شبهة تخالف

خبر الله ورسوله ومن كل شيء - 00:27:34

قهوة تخالف امر الله ورسوله اما العبادات القولية فالمعنى بها ما يفوه به اللسان قد قال الله تعالى وان المساجد يعني من ذلك الدعاء مثلا الدعاء مما يلهم به اللسان قال الله تعالى - 00:27:49

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ومنها الاستعاذه قال الله تعالى قل اعوذ برب رب الفلق الايات قل اعوذ برب الناس ومن العبادات القولية الاستغاثة. بقول اللهم اغثنا اللهم اغثني. قال الله تعالى اذ - 00:28:09
ربكم فاستجاب لكم. ومنه عموم الذكر كما قال الله ولذكر الله اكبر. ومنها تلاوة القرآن اتل ما اوحى اليك من الكتاب وعموم الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب. اذا مما يعبد الله تعالى به ما - 00:28:34

تلهج به اللسان فان اللسان هو المعبر عن الجنان اي القلب. هذه لا يجوز صرفها لغير الله فلا يجوز الاستعاذه بغير الله ولا الاستغاثة بغير الله ولا دعاء غير الله. فمن صرف شيئا منها لغير الله فقد اشرك - 00:28:54
ولا شك ان اشرفها هو الدعاء. اذ الدعاء هو عنوان العبادة ايها الكرام الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو العبادة. وفي حديث وان كان فيه مقال الدعاء مخ العبادة - 00:29:14

وليس شيء اكرم على الله بالدعاء. لماذا؟ لأن الداعي حينما يدعو ربه يتوجه اليه ويسأله انما سيعمل افتقاره الى الله واضطراوه واضطراوه اليه. والله يحب ان يرى من عبده ذلك. ولهذا جاء في الحديث من لم - 00:29:32
يسأل الله يغضبه عليه من لم يسأل الله يغضبه عليه. وانشد بعضهم في هذا فقال الرب يغضبه ان تركت سؤاله. وبين ادم حين يسأل يغضبه. اليه كذلك؟ الادمي حينما تلح عليه في - 00:29:52

والسؤال تعید عليه مرة ومرتين ينفظ يديه وينفر ويتبسم. اليه كذلك؟ هكذا ابن ادم اما الرب سبحانه فلو لم تسأله يغضبه عليك من لم يسأل الله يغضبه عليه. فالدعاء من اجل مظاهر العبادة. فينبغي ان يجعل العبد حصة يومية لدعاء الله تعالى - 00:30:10
لان الله يحب ان يدعى. تأملوا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن قال دعائي عن عبادتي لأن الدعاء هو العبادة. قال ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرون - 00:30:33

وقال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بداع ربى شقيا. فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله فالدعاء هو العبادة. آا اذا لابد من افراد الله تعالى بالعبادات القولية اللسانية. ولهذا قال الله في كتابه - 00:30:52
قولوا امنا بالله. وقال لنبيه قل امنا بالله. فنحن نقول ما امرنا الله تعالى ان نقوله. ولا يمكن لاحد ان يدعي ايمانا وياقى ان يلفظ بلسانه. فلو زعم زاعم انه مؤمن ورفض ان يشهد ان لا الله الا الله. وان وان - 00:31:12

محمد رسول الله بلسانه. فاننا لا نحكم باسلامه. لا ظاهرا ولا باطننا. لا ظاهرا ولا باطننا. حتى يأتي بالشهادة ويعرّب عن عما في قلبه. من العبادات يرعاكم الله العبادات البدنية. وهي ما تقوم به الجوارح من اعمال كالصلوة - 00:31:32
نحر قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وقال فصل لربك وانحر. ولعلكم تلاحظون القرن بين هذين هاتين العبادتين الصلاة والنسك او الصلاة والنحر وذلك ان اه انهما من اشرف العبادات. فالله تعالى يقرن بينهما. وقال الله تعالى - 00:31:54

على وليطوفوا بالبيت العتيق حتى اماتة الاذى عن الطريق عبادة آا قال صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق - 00:32:26

متفق عليه. من العبادات ايضا العبادات المالية هذا يتناول النفقات التعبدية من زكوات وصدقات ووصايا واوقاف وهبات لا يجوز صرفها لغير الله. لابد ان يتقرب بها الى الله. فمن قدم قرائبها وندور لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر - 00:32:43
هذه عبادة لا يتقرب بها لغير الله. قال الله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله - 00:33:08

غفور رحيم. اطعم الطعام من العبادات المالية. يقول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكين ويتيما واسيرا انما وهي اداة

حضر انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء - 00:33:28

ولا شكورا. وقال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. وان تخوفها وتؤتوا الفقراء فهو خير لكم اذا قد علمنا يرعاكم الله ان آآ اللالوهيء او الایمان بالوهيته سبحانه يقتضي افراده سبحانه بجميع انواع العبادات. سواء كانت - 00:33:48

او لسانية قوله او كانت بدنية او كانت آآ عبادة مالية. فجميع انواع العبادة انما تكون لله عزوجل. فمن صرفها لغير الله تعالى فقد كفر او اشرك وبهذا تم بيان هذه المسألة وهي المقام الثالث من مقامات الایمان بالله تعالى وهو مقام - 00:34:12

الایمان بالوهيته. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:43

قد تبين معنا ايها الكرام ويا ايتها الكريمات ومن بلغ ان الایمان بالوهيء الله هو ما بعث الله به الانبياء والمرسلين ولما كان هذا الامر على هذه الدرجة من الخطورة والأهمية فقد نصب الله له من الادلة ما يكفي - 00:35:05

ومن اعظم ادلة استحقاق الله للعبادة وحده دون ما سواه الایمان بربوبية الله يقتضي او يستلزم الایمان بالوهيته.

فمن اقر بان الله هو الخالق المالك المجيب فلازم ذلك الذي لا محيد عنه ان يؤمن بانه هو المستحق للعبادة. ولهذا كانت طريقة القرآن - 00:35:27

الزام المشركين بتوحيد اللالوهيء بناء على اقرارهم بتوحيد الربوبية الایمان بالوهيء الله هو لازم الایمان بربوبيته ومقتضاه. فمن اقر بان الله هو الخالق المالك المدبر لزمه ان يقر بالوهيته ويعرف له بالعبادة. والله تعالى في كتابه قد اقام الحجة على المشركين بهذا - 00:35:58

اقرار في مواضع متعددة. خذوا اول امر جاء في القرآن. ماذا يقول الله فيه؟ في سورة البقرة. اول امر يشبهك وانت تقرأ القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر بتوحيد العبادة. تأمل على ما بناء؟ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم تتقدون - 00:36:27

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. ارأيت؟ اذا هاتان ايتان استهل الله الاية الاولى بالامر بعبادته. واختتم الاية الثانية بالنهي عن الشرك به. وبينهما - 00:36:54

تفکيرهم بربوبيته من الادلة على ذلك قول الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبب الامر. فسيقولون الله فقل افلا تتقدون؟ اذا انت مقررون بتوحيد الربوبية - 00:37:22

فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرعون في سورة اه في سورة النمل ايات عظيمات في اثبات استحقاق الله للعبادة بناء على اقرارهم بتوحيد الربوبية قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون؟ امن خلق السماء - 00:37:45

السماء والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تبتتو شجرها. الله مع الله بل هم قوم يعدلون. وهكذا يكرر الله لهم الاء وانعامه التي يقررون بها ويعترفون - 00:38:17

كل اية بقوله الله مع الله اين عقولكم؟ الا تفكرون ببطل الله تعالى الوهية المشركين الوهية الاصنام التي يعبدوها المشركون. بكونها لا تملك شيء من صفات الربوبية. تأملوا قول الله تعالى. ايشرون ما لا - 00:38:37

شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعاء او تموهم ام انت صامتون؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين - 00:39:00

الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون ان ولني الله الذي نزل الكتاب وهو - 00:39:20

تولي الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوكم عليكم ادعوتهم ام انت صامتون ان الذين تدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهם الى الهدى لا يسمعوا

وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ - 40:39:00

يخلقون شيئاً وهم يخلقون - 00:40:05

فِي اَبْطَالٍ آتَيْلَهُ مِنْ سَوَاهِ - 00:40:34

الدقيقة البديعة في اثبات التوحيد يقول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:40:52
اه وفي اية اخرى اه جديرة بالنظر والدرس والتأمل يقول الله سبحانه وتعالى في سورة سباء معمكم ايها الكرام لتروا طريقة القرآن

لَا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض اذا لَا يملكون مثقال ذرة استقلالا فربما قال قائل نعم اذا هم يملكون مشاركة فقال تعالى وما فيهما من شرك فربما قال حسنا لَا يملكون استقلالا ولا مشاركة لكنهم بمنزلة الخدم والحشم والاعوان والوزراء -

00:41:14

الذين لا يعظيم؟ فقال الله تعالى وما له منهم من ظهير. ما بقي شيء عثيم بما تتعلقون بقى الشيء الرابع يمكن ان يتعلق به المشركون بل انهم تعلقوا به ولا متعلق لهم به. وهو ماذا؟ الشفاعة بان يقولوا نعم - 00:41:41

هم اه لا يملكون استقلالا ولا يملكون مشاركة ولا والله غني عنهم ولا يحتاج الى مظاهراتهم لكن لهم جاه و منزلة عند الله. فلذلك نحن نعبدهم ليقربونا الى الله زلفي. فقال الله تعالى - 00:42:05

نَحْنُ نَعْبُدُهُمْ لِيَقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زَلْفِيٍّ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - 00:42:05

قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فابطل الله تعالى المتعلق الرابع الذي يتعلّقون به وهو ان يعتقد بان واحد ادلال على الله عز وجل وانه املك ان يشفع دون الله. فبین الله بان الشفاعة له جميعا. قل لله الشفاعة جميعا. فالشفاعة عند الله ليست - 00:42:25
الشفاعة عند ملوك الدنيا. الشفاعة عند ملوك الدنيا تحصل رغبة او رهبة. يدخل الشافع على السلطان او الامير او الوزير يشفع في امر معين ولم يستأذنه من قبل ولا يلزم ان يكون ذلك الوزير او الامير راضيا عن - 00:42:51

قال ولا تتفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:43:11

اذا الشفاعة لله جميما. لا تتشبّثوا بخيط العنكبوت. ولما اراد سبحانه ان يبيّن انفراده و ان الشفاعة له جميما اتبع هذه الآيات بقوله وهذا يفسّر لك ترتيب هذه الآيات قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن - 00:43:31

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. من هؤلاء الملائكة الكرام الذين هم اعظم خلق الله ممن يمكن ان يستشفع به لأن الله تعالى يقول انظروا الى حال الملائكة عندما يسمعون كلامي ما الذي يعتريهم - 00:43:51

يُفزع عن قلوبهم حتى انهم اذا سمعوا كلام الرب سمعوا كصوت سلسلة على صفوان فينفذهم ذلك خرона غشيا خوفا من الله تعالى
وخشية الله فيكون اول من يفيق ويرفع رأسه جبريل. فيوحى الله تعالى اليه بما شاء - 00:44:14

فَيَنْزَلُ بِهِ فَلَا يَمْرُ جَبَرِيلُ عَلَى نَفْرٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا يَا جَبَرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُ قَالَ الْحَقُّ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ قَالَ الْحَقُّ هُوَ وَهَذَا
هُوَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فَزَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ - 34:44:00

ان الله تعالى يقول لهؤلاء المشركين انظروا هؤلاء الملائكة اعظم الخلق الذين يمكن ان يستشفع بهم وانظروا حالهم مع الله عز وجل
فهـم مفتـقـرون اليـه مـضـطـرـون اليـه فـكـيف بـمـن دونـهـم - 00:44:54

اذا ايها الكرام اعظم عبادة تقرب الى الله تعالى بها هي التوحيد. توحيد العبادة. واعظم خطيئة - 00:45:13

وذهب عصي الله به هو الشرك وذلك ان الشرك هو اظلم الظلم. وهو اكبر الكبائر وهو اعظم الذنوب. وهو انتكاس في الفطرة كل هذه من قبائح الشرك الشرك اظلم الظلم. قال الله تعالى على لسان العبد الصالح لقمان ان الشرك لظلم عظيم - 00:45:40

ان الشرك لظلم عظيم. لماذا؟ لاما كان ظلما؟ لانه تنقص لرب العالمين. وصرف لخالص حقه بغيره وعدل غيره به. كما قال الله تعالى
00:46:04

ثم الذين كفروا بربهم يعذلون ثم الذين كفروا بربهم -
يعدلون يعني يسون الله تعالى بغيره والشرك اكبر الكبائر. ففي الحديث الا انبنكم باكبر الكبائر؟ قالها ثلاثا. قالوا بل يا رسول الله.

قال الاشراك بالله ابدأ به الاشراك بالله. الحديث متفق عليه. وهو اعظم الذنوب. يقول النبي صلى الله عليه -
00:46:24

وسلم لما سئل قيل يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك حديث متفق عليه. ان تجعل لله ندا وهو خلقك.

هذا هو اعظم الذنب. والشرك ايها الكرام ويَا ايتها الكريمات -
00:46:50

انتكاس في الفطرة وترد في الضلال. قال الله تعالى مصور القبح قال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به

الريح في مكان سحيق ولما كان الشرك بهذه المتابة من القبح والظلم والعدوان والتجمني رتب الله تعالى -
00:47:10

عليه من الآثار الشيء الكثير من الآثار الوخيمة. فمن جراء ذلك اي بسبب الشرك يترب عدم الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان

يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -
00:47:37

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها. كل ذنب كل كبيرة تحت المشيئة والارادة. قابلة ان يغفرها الله تعالى ويدخل صاحبها الجنة

مجانا الا الشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به -
00:47:55

من آثار الشرك تحريم الجنة والخلود في النار. فقد قال الله تعالى على لسان عبده عيسى عليه السلام انه من يشرك بالله فقد حرم الله

عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار -
00:48:13

من آثار الشرك والعياذ بالله حبوط جميع الاعمال. يقول الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن ليحبطن عملك

ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين -
00:48:30

من آثار الشرك سقوط عصمة الدم والمال سقوط عصمة الدم والمال فالاصل ان المرء معصوم الدم والمال فاما اشرك بالله فقد قام

بالخيانة العظمى. الان يا اخوة تسمعون في انظمة الدول وقوانين الدول ما يسمى بالخيانة العظمى التي يهدرون بها الدماء -
00:48:48

فاعظم خيانة هي خيانة الله عز وجل والشرك به. ولذلك كان المشرك مهدر الدم مهدر المال يقول الله عز وجل فاما اسلخ الاشهر

الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرتهم واقعد -
00:49:12

لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاما قالوها عصموا مني دماءهم واما لهم الا بحق -
00:49:32

فيها متفق عليه اذا قد رأينا عظة عظم امر التوحيد وخطر امر الشرك. ولهذا فالضالون في في هذا الباب كثر الذين ظلوا في باب آآ

الالوهية كثر. واصناف فمنهم عباد الاوثان قدیما -
00:49:52

وحدث مهما كانت معبداتهم من شجر وحجر وانس وجن وملائكة وكواكب وحيوانات مما اغواهم اغراهم به الشيطان ما زال الشرك

فيبني ادم ما زال مشروع الشيطان القديم هو جربني ادم الى الوقوع في حماة الشرك و -
00:50:15

آآ التلطخ به باي صورة من الصور. فلذلك زين لهم الشيطان عبادة الشجر والحجر والكواكب بل وعبادة نفسه. الا تسمعون في هذه

الايات وقبل هذه الايات بمن يسمون عباد الشيطان؟ يعبدون الشيطان علانية -
00:50:37

يجعلون له تماثلا ويقتربون اليه ويهربون شيئا من دمائهم تقربا اليه وحتى ان بعض عاداته وسخافاتهم لتصل آآ الى فناء المسلمين

وتجد من سفالهاتنا من يحاكي هؤلاء في بعض ملبوساتهم وعاداتهم. ولا يدركون الجذور الكفرية والشركية لهذه الممارسات.

التي يفعلها عباد -
00:50:57

الشيطان ومن الناس من عبد الاشجار كما عبدت العزة كانت شجرة ومن يعبد الاشجار كما عبد اللات. وهي حجر او صخرة بيضاء

مربيعة. وآآ منهم من نعبد البقر كما يعبد الهندوس وغيره من انواع العبودات ومنهم من يعبد الكواكب كقوم ابراهيم ولا زال قوم

يتعلقون -
00:51:27

الى يومنا هذا بال惑ات السيارة ويعتقدون ان لها تأثيرا في الحوادث الارضية. فهذا فتك عبادة الاوثان. والوثن اعم من الصنم.

فالصنم هو ما صور على هيئة ذات روح من انسان او حيوان. اما الوثن فقد يكون - 00:52:00

من ذلك فقد يكون شجرا او بيتا او حمرا او غير ذلك آآ من آآ من يخالف في هذا الباب القبوريون. القبوريون الذين يدعون المقربين ويقدمون لهم النذور القرابين ويسألونهم جلب النفع ودفع الضر. هناك قوم فتنوا باصحاب القبور. يذهبون الى مشاهد معينة - 00:52:20

الى آآ آآ يعني قبور قوم يزعمون انهم صالحين وربما كانوا صالحين وربما كانوا غير ذلك فيدعونهم من دون الله. يطوفون بقبورهم ويعظمونهم ويدعونهم ويسألونهم المدد. فهذا من الشرك العظيم بالله رب العالمين - 00:52:46

صلاح هؤلاء على فرض صلاحهم انما هو لهم لا لك وان وانت مأموم ان تسأل الله وحده لا ان تسأل هؤلاء. ولهذا قال الله تعالى اولئك الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته - 00:53:06

ويخافون عذابه. يعني المدعون الذين تزعمون انهم يقربونكم الى الله لزلفي وانهم يشفعون لكم عند الله هم بانفسهم يتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فافعلوا كما فعلوا واطلبوا كما - 00:53:26

ولا تتوسط بهم بل سلوا الله تعالى مباشرة كما سأله هم مباشرة ومن ضل في هذا المقام اعني في مقام الالوهية السحرية والمشعوذون والكهان هؤلاء يجمعهم انهم يعبدون الجن فالساحر والمشعوذ والكهان يتخد من يستعين به من الجن. ويقرب له النذور والذبائح والدعاء - 00:53:46

ويحرق له البخور ويفعل امورا من امور التعبد حتى انهم ليفعلون امورا والعياذ بالله من الشرك ان يسجدوا لهم او ان يلطخوا القرآن الشريف بالقاذورات كرمه الله او يلقوه في المقابل ارظاء - 00:54:17

من الجن فهوؤلاء قد وقعوا في الشرك العظيم. فهم يعبدون الجن لقاء ما يخبرونهم به او يحضرونهم لهم او يسمعونهم او يصنعونه لهم. ولما كان الشرك فاشيا فيبني ادم منذ القدم - 00:54:37

حتى ان الله يتعاهد امم بنبي ادم بالانبياء نبيا اثر نبي يرسل رسلاه تترا يستنقذ الناس من وحدة الشرك ويرتفع بهم الى سلم الایمان اه حذر نبينا صلي الله عليه وسلم من جميع الطرق المفضية الى الشرك والموقعة فيه - 00:54:54

لذلك امثاله كما لديكم في اللوحة التالية آآ عن سد ذرائع الشرك نبينا صلي الله عليه وسلم كما وصفه ربنا لقدر جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فبافي هو وامي - 00:55:23

صلى الله عليه وسلم لم يترك شاذة ولا فاذة الانبه امته عليها. واذا وجد النبي صلي الله عليه وسلم ادنى منفذ للشرك سدة ومنعه. كل ذلك ليحمي امته من - 00:55:46

وقوعي فيما وقعت فيه الامم السابقة. ومع ذلك فقد جرى امر الله فيهم ووقع في الشرك من قد وقع كما قال نبينا صلي الله عليه وسلم لتتباعن سنن من كان قبلكم. حذوا القذرة بالقذرة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهموه - 00:56:04

لكنه بافي هو وامي لما اجتهد في سد الذرائع المفطية الى الشرك قلل من وقوع ذلك في امته. واليكم بعض امثاله التي آآ نبه بها النبي صلى الله عليه وسلم امته. من ذلك التحذير من الغلو في الصالحين. التحذير - 00:56:25

من الغلو في الصالحين. وهذا من اعظم ابواب الوقوع في الشرك. قال صلي الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك كمن كان قبلكم الغلو. رواه احمد والترمذى وابن ماجة. وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انا انا - 00:56:45

عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخارى. هذا امر مهم وعلى اهل الاسلام ان يتطفئوا له والا يغالوا في حب صالحهم من علماء او عباد او نساك او غير ذلك - 00:57:05

فقد جاء قوم الى النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا واعظمنا طولا فقال النبي قولوا بقوله او بعض قولكم ولا يستدرجينكم الشيطان خشي النبي صلي الله عليه وسلم على امته - 00:57:25

وقال في الحديث الصحيح اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ولذلك عليك يا طالب العلم مهما كانت محبتك لشيخك

وتعلّقك به ان لا تفرط في الثناء والمديح وخلع الالقاب - 00:57:42

وغير ذلك بل قل قولًا كريماً توسط كن ذا ذا ادب وسمت ودل ولكن لا تغلو غلو المبتدعة من أهل الاهواء والبدع ونزل الناس
منازلهم ولذلك يعني من اثار الغلو - 00:57:57

ما ينجر الى مسألة التوسل. التوسل. والتتوسل ايها الكرام نوعان توسل مشروع وتوسيع سن منع فالتوسل الممنوع له صورتان.
توسل شركي وتوسل بدعي. فالتوسل الشركي يخرج عن الملة وحقيقة دعاؤهم من دون الله تعالى. فمن دعا اولئك الصالحين من
الانبياء او العباد او العلماء دعاهم من دون الله تعالى - 18:58:00

قال في قضاء الحاجات وكشف الكروبات فقد وقع في الشرك الاكبر الذي يخرج عن الملة قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اما التوسل البدعى فهو لا يبلغ مبلغ - 00:58:51

الشرك وهو التوسل الى الله بما لم يشرعه. كالتوسل بذوات الصالحين او جاهم. كقول بعضهم اسألك بجاه محمد صلى الله عليه وسلم جاه محمد صلى الله عليه وسلم له. فهذا وان لم يكن شركا لكنه بدعة بدعة في القول. فلا يجوز - 10:59:00

بما يكون التوسل مشروع بالایمان بالله. هذا اعظم وسيلة - 00:59:30

اعظم وسيلة هو الايمان بالله. هي الوسيلة والوصيلة اليه سبحانه وتعالى. او باسم من اسمائه وله الاسماء حسنی فادعوه بها او بصفة من صفاته اعوذ بعز الله وقدرته اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك او بعمل صالح كقصة الثلاثة الذين انطبق عليهم - 00:59:50

فتول كل واحد منهم بعمل صالح امضى توصل احدهم ببره بوالديه وتوصل احدهم اه عفته وتوصل احدهم بامانته حتى انفرجت الصخرة وخرجوا يمشون في الشمس فان قال قائل فكيف قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا اذا اجدبنا توسلنا اليك بنبينا -

والذوات لتوسلوا بذات صلٰى الله عليه وسلم ولو بعد موته فإن ذاته باقية، لكنهم كانوا - 01:00:49

كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيستسقى بهم ويدعوا الله لهم فيسقون ويمطرون. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم علموا أن هذا الباب قد أغلق وانسد. فماذا صنعوا؟ عمدوا إلى اقرب الناس إلى نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:01:17](#)

فصارت وسليتهم هو دعاء الله عز وجل. فلا يلبس أحد بمثل هذا الحديث على تسويق - [01:01:37](#)

لسد الطرق المفضية الى الشرك ما يتعلق بامر القبور فان القبور آفي الواقع يعني -
01:01:58

السيدة فلانة ومشهد فلان ومشهد بني ادم هي جملة مسلسلون بعنوان **غير ذلـك**. هي حلقة رقم 25 من المسلسل.

يُسأَلُ الشَّفَاءُ مِنَ الْأَمْرَاضِ مَاذَا أَبْقَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ فَلَمَّا كَانَ امْرُ الْقَبُورِ خَطِيرًا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه. فإذا اغتم كشف - 01:03:05

ان يتخذ مسجداً متفقاً عليه. وقال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورهم -23:23:01

يبني عليها وان لم يبني عليها مسجد فان المسجد هو موضعه. السجود. ومن - 01:03:43

لذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن البناء عليها. وان يزداد عليها غير ترايها. ونهيه عن تدصيصها. لان هذا تزويق وهذا وضع القبب فوقها واحتاطتها بهذا. مما يعلق قلوب العامة بها. فنهى النبي صلى الله - 01:04:03

عليه وسلم. ولهذا قال علي ابن ابي طالب لابي التياح لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسه. ولا قبرا مشرفا الا سويته. رواه مسلم - 01:04:23

ومن ذلك ايضا تحريم شد الرحال اليها. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فلا يجوز لاحد ان يشد الرحل وينوي سفرا - 01:04:43

الى قبر من القبور فان هذا مما ينهى عنه. كذلك ايضا نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره الشريف عيدا. قال لا تجعلوا قبري عيدا. والمقصود بالعيد ما يعتاد مجئه وقصده من زمان ومكان - 01:05:03

اذا هذا مثال جلي بدين حرصه صلى الله عليه وسلم على سد الطرق المفضية الى الشرك. وسنة اذكر امثلة اخرى ان شاء الله تعالى وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:05:25

الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد فقد اه ذكرنا لكم بعض الامثلة في سد النبي صلى الله عليه وسلم لاذرع المفضية الى الشرك. فذكرنا مثالين احدهما في - 01:05:42

نهيه عن الغلو في الصالحين. وفصلنا القول في مسألة التوسل واقسامه. وان التوسل ينقسم الى توسل اه آآ الشرك وتوسل بدعي وتتوسل مشروع. وبيننا كل نوع. ثم ذكرنا ذريعة اخرى من الذرائع - 01:06:08

المفتى الى الشرك وهي الافتتان بالقبور. وما اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم من احتياطات في سد هذه الثغرة وقطع الطريق الموصل الى الشرك عن اه جهتها. ونذكر امثلة اخرى - 01:06:28

اكتشفوا عن حرصه صلى الله عليه وسلم على حماية جناب التوحيد. فمن ذلك التحذير من مشابهة المشركين واهل الكتاب في اعتقاداتهم وعبادتهم المختصة بهم. يجب علينا معاشر اهل الاسلام ان - 01:06:48

اعلم بان الله تعالى زيننا بزيينة الايمان وان الله صبغنا بصبغته. صبغة الله. ومن احسنوا من الله صبغة. وان نعلم بان الله قدنا وساما شرفيا فقنا فيه جميع الامم. فقال الله تعالى كنتم خيرا ماما اخرجت للناس. يجب ان نشعر بهذه العزة - 01:07:10

الايمنية المبنية على التأسي والاتباع والتوحيد والطاعة والانقياد. لا على مجرد اه الدعاوى فقط لا علينا ان نعلم بان هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم امة كريمة - 01:07:34

وامة مختاراة وان اكثر اهل الجنة منها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون منها من امتى بهذه الامة خيرا ماما اخرجت للناس. ومع ذلك فان وللاسف نجد في هذه الازمنة من يتلم امة محمد - 01:07:54

ويسمها باوصاف آآ السوء من ابناء المسلمين منبني جدتني ويتباھي باليابانيين وبالعربين ويثنى عليهم ويمتدحهم وكأنما هم المثل الاعلى للبشرية وينسى ان الله تعالى قد زيننا بالتوحيد وبالايمن. صحيح اننا قد قصرنا ووقع منا خلل - 01:08:20

ولكن هذا لا يعني فضل غيرنا علينا. فان بحمد الله قد بنى الله تعالى علينا باليامان ومعرفة ولعمر الله انها لمزية عظمى. ومهما بذل بنو ادم لن يصلوا مع شركهم الى هذا المستوى السامي - 01:08:45

وانما نقبل الحق من جاء به ولكننا لا نخلع ثوبا البسنا الله اياده. وبالتالي فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مشابهة المشركين وقال خالفوا المشركين خالفوا المشركين. متفق عليه. وقال خالفوا المجوس. رواه مسلم. وقال خالفوا اليهود. رواه ابو داود - 01:09:04

ارأيتم قارنووا هذا بما يجري من المسلمين في هذه الايام صاروا رجع الصدا ما ان يقع تقليعة او صيحة في بلاد الغرب او الشرق حتى يتهافت سفهاؤنا وسفهياتنا الى محاكاتها - 01:09:30

والنسج على منوالها وكأننا مرتهنون لهم منقادون لعاداتهم واخلاقهم وطبعائهم فيجب علينا البراءة من عقائد المشركين وعبادتهم

- والتخلی عن عاداتهم المختصة بهم. اما ما كان مشترکا انسانيا بشريا يجري على جميع الناس فهذا لا يدخل في باب التشبه. وإنما

01:09:49

ما نقصد ما كان مختصا بهم. وإشارة عليهم وميزة لهم دون غيرهم من ذلك ايضا يعني من سد النبي صلی الله عليه وسلم للطرق المفتية الى الشرك التحذير من التصوير - 01:10:19

التحذير من التصوير. فعن عائشة ان ام سلمة اه رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلی الله عليه وسلم كنيسة رأتها بالحبشة وما فيها من الصور. فقال النبي صلی الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل - 01:10:36 الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. متفق عليه من عادة النصارى صناعة الايقونات والتماثيل. فإذا مات فيهم الرجل الصالح نحتوا له من التماثيل اه ما - 01:10:56

يشابهه ويحاكيه. فلذلك اذا دخلت ونظرت في كنائسهم رأيت جدرانها ملأى بسورة العذراء والمسيح عليه السلام وصور للملاك ذات اجنحة تجد في كاتدرائياتهم من صور من يسمونهم بالقديسين فالشرك فوجود هذه الصور من اعظم الاسباب المفتية للشرك - 01:11:20

وهي التي وجدت في بني ادم اول مرة. وذلك ان الله تعالى قال حاكيا عن قوم نوح انهم قالوا وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 01:11:48

اتدرؤن من هؤلاء الخمسة؟ قال ابن عباس هذه اسماء لرجال صالحين ودوسوا ويغوث ويعوق ونسري. هؤلاء كانوا رجالا صالحين في قوم نوح عليه السلام. فلما ماتوا ات الشيطان الى قومهم. وقال لو انكم عمدتم الى مجالسهم التي يجلسون فيها فصنعتم لها فصنعتم - 01:12:07

انصابا وتماثيلا لتذركم بهم. حتى اذا رأيتموها نشطتم الى العبادة فابتلعوا الطعم ووقعوا في الفخ وصنعوا ذلك. حتى اذا اندرس حتى اذا هلك ذلك القرن واندرس العلم جاء الشيطان الى من بعدهم وقال هؤلاء هم الذين يقربونكم الى الله زلفي. فادعوهم واعبدوهم فعبدوهم. فمن هنا - 01:12:35

الشرك في بني ادم. ومن هنا الح النبي صلی الله عليه وسلم على التحذير من امر التصوير ذكر من الاحاديث في وعيد المصورين ما تقدّم لهم من هؤلاء الخمسة؟ قال ابن عباس هذه اسماء لرجال صالحين ودوسوا ويغوث ويعوق ونسري. هؤلاء كانوا رجالا صالحين في قوم نوح عليه السلام. فلما ماتوا ات الشيطان الى قومهم. وقال لو انكم عمدتم الى مجالسهم التي يجلسون فيها فصنعتم لها فصنعتم - 01:13:03

الى الشرك كذلك ايضا مما نبه النبي صلی الله عليه وسلم انته اليه من الدقائق واللطائف ما يتعلق بالالفاظ الشركية. لأن الالفاظ ايها الاخوة تجري على اللسانة ويكون لها وقع في القلوب. فلا تزال تتمن من القلب حتى تتحول الى عقيدة - 01:13:29 فتأملوا مثلا الحلف بغير الله. يقول النبي صلی الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذی من حلف بغير الله كان يقول والکعبۃ وابی وشرفی وحیاتی وفلان وعلان الى اخره حلف - 01:13:53

قال فقد كفر او اشرك. لماذا؟ لأن الحلف تعلق بمعظم. فهو يأتي يوثق كلامه بذكر معظم. فإذا حلف بذلك الشيء صار له وقع في القلوب ومنزلة وتعظيم ذلك الى الشرك. فمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك كما قال من لا ينطق عن الهوى. ايضا التسوية في - 01:14:16 قال النبي صلی الله عليه وسلم لرجل قال له ما شاء الله وشئت. قال اجعلتنی لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وحده فقط لانه قرن بين مشيئة الله ومشيئة نبيه بالواو. فقال ما شاء الله وشئت ولم يقل - 01:14:46

ما شاء الله ثم شئت فارشدك النبي صلی الله عليه وسلم بان يقول ما شاء الله وحده. من ذلك ايضا ما كان يفعله العرب من نسبة نزول المطر الى الانواع. كما اه في الحديث انهم مطروا ذات ليلة في الحديبية. فلما صلی بهم النبي صلی الله عليه وسلم - 01:15:08 الصبح قال اتدرؤن ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فمن قال مطرونا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالکوكب. ومن قال مطرونا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بكافر - 01:15:31 بالکوكب متفق عليه. ويقارب على هذا كل قول يتضمن نسبة التدبير لغير الله. اذا لابد ايها الكرام ويا ايتها الكريمات ومن بلغ من

الحيطة البالغة في الالفاظ. لان الالفاظ مغناطيس القلوب الالفاظ مغناطيس - 01:15:51

ليس القلوب فيجب التنبه الى كل كلمة ولفظ وتركيب وجملة تشعر في التشيريك مع الله سبحانه وتعالى يحذر الانسان من الوقوع في هذه الاخطاء اللغوية والمناهي اللغوية آآ وكما نقول هنا بالنسبة للالفاظ والاقوال نقوله ايضا بالنسبة للافعال والتصرفات. فهناك افعال وتصرفات - 01:16:11

تفضي الى الشرك. وقد نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصها. وخدعوا هذه الامثلة. من ذلك مثلا لبس الحلقة او الخيط في اليدين او العنق بقصد دفع البلاء او رفعه. هذا امر كان يفعله اهل الجاهلية ولا زال يفعل الى - 01:16:42

يومنا هذا بل بصورة اعم واكثر تطورا فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمران بن الحصين رجلا في يده حلقة من صفر يعني من نحاس فقال ما هذا؟ يعني قد جعل حلقة في عضده - 01:17:05

آآ من نحاس او او خيطا فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. والواهنة آآ لم يصيب فالانسان فقال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 01:17:24

ارأيتكم؟ لانه تعلق بسبب لم ينصبه الله سببا لا حسا ولا شرعا فقد وقع في الشرك. والشرع يحمي العقول ويحمي القلوب. من ان تتعلق بما - 01:17:44

ليس محلا للتتعليق به. وهذا الحديث صحيح ان شاء الله قد رواه احمد وابن حبان. ومن ذلك ايضا تعليق والودع والاوtar والقلائد لدفع العين. بعض الناس عنده نوع من الرهاب والرهاب خوف مبالغ فيه من - 01:18:04

فيظن انه يتقي العين ببعض التعليقات. وهذا فاشل منتشر قديما وحديثا. فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودنه فلا ودع الله له. والودع شيء يخرج من البحر من جنس الخزف ونحوها ينضمونه في خير - 01:18:24

ويعلقونه في اعنق الصبيان او الدواب والبهائم رواه احمد وابن حبان والحاكم وفي رواية عند احمد والحاكم من تعلق تميمة فقد اشرك واه قال في الحديث لا تبقين في بغير قلادة من وتر او قلادة لا تبقين في بغير. قلادة من وتر - 01:18:50

او قلادة الاقطعت متفق عليه. اذا الشرع يبطل جميع الاسباب المزعومة الموهومة. ونحن الان نرى ايه الكرام في مجتمعنا وللاسف من بعض النساء مثلا او من بعض الرجال من يعلق قلادة مرسوم فيها عين - 01:19:15

مرسوم فيها عيب تعتقد ان هذه العين تدفع العين. من اين لك هذا؟ لا يجوز هذا الاعتقاد. تجد من الناس من يتخذ سوارا يسمونه احيانا سوار ابن سينا. ويزعمون مثلا انه يمتص الشحنات الكهربائية في البدن وغير ذلك. وهي - 01:19:38

امور لا تقوم على بينة ولا على اسس علمية. وانما هي ترويجات لا اساس لها من الصحة. فلا يجوز هذا الاعتقاد. لا يجوز ان يفعل الانسان فعلا الا وله سبب متعقل. واقبح من ذلك كله مما جرى في هذه - 01:19:58

الاعصار ما يفعله بعض الناس باسم الطاقة ويقيمون لها الدورات ويتحدون عن الطاقة سلبية وان هناك طاقة كونية في الكون وانه يمكن الاستثناء عن طريق الطاقة. كل هذا من الوثنيات المشرقية - 01:20:18

ولا يجوز الاستثناء بهذه الطرق بل هي آآ طرائق شركية منافية للشرع مناقضة للتوحيد ولا تقوموا على اساس وانما هي نضح من الفكر الوثناني المشرقي البوذى الهندوسى ويجب على اهل الاسلام ان - 01:20:38

كونوا على وعي من هذا الامر والا يكونوا اه امعة يقبلون كل هذه الدعاوى المزعومة. وان بالالفاظ وصورت بأنها علمية او غير ذلك. كل هذا هراء ولا وراءه شيء. وانما هو امر - 01:20:58

ابتزازي اموال الناس واكلها بالباطل والله تعالى لم يحلنا في مسألة الشفاء الا الى امر بين. قال ابراهيم اذا مررت فهو يشفى. وقال ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردد بخیر فلا راد لفضله. وجعل الله تعالى الشفاء في الدعاء - 01:21:18

وفي الرقيقة وفي امور محسوسة كالحبة السوداء آآ كالعسل وكالادوية التي يتوصل اليها بالتجربة بما يوجد في الطب والصيدلة صيدلة من ان هذا يكون شفاء لكذا او بالاعشاب المجربة. اما ان يدعي اقوام دعاوى عريضة ويزوق - 01:21:42

بامور مبهرة للسذج من الناس. ويسلكوها بينهم وياكلون اموالهم بالباطل. فهذا مما يجب ان قال عنه المسلمين وان يحال بين

هؤلاء المتأكلين بالباطل وبين نشر آآ شركياتهم وغثائياتهم ارجو ان تنتبهوا لهذا الامر. ومن الامور ايضا آآ التي نبه النبي صلى الله عليه وسلم عليها - 01:22:05

لسد باب الشرك ما يتعلق بالرقى والعزائم الشركية والتولة. لحديث ان الرقى والتمائم ولا شرك رواه ابو داود والرقى ايها الكرام انواع. فهناك رقى مشروعة وهناك رقى ممنوعة وهناك رقى مباحة. فالرقى المشروعة هو ما كان بالقرآن او بالادعية - 01:22:35

مأثورة الرقية بالفاتحة وبالمعوذتين وبابية الكرسي وبآيات ينتزعها الراقي من القرآن فينفع الله تعالى بها فيقرأ الراقي على المصاب وي النفث عليه. فيبدأ باذن الله. او بادعية علمها النبي صلى الله عليه وسلم امته - 01:23:04

كما آآ علم ان يضع يده على موضع الالم ويقول آآ بسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد حادث سبعا ونحو ذلك من الرقى الشرعية فهذه تتخذ ويعمل بها. اما الرقى الممنوعة فهي مكانة بالطلاسب - 01:23:25

والالفاظ الشركية ودعاة غير الله. فهذه من الشرك وهو ما يحمل عليه قوله ها هنا ان الرقى والتمائم شرك. فبعض هؤلاء المعالجين اه

حيثما يقصدهم اه المصابون يستعينون بالجن. ويدعون غير الله ويضعون لهم حروزا وتمائم ويكتبون - 01:23:47

كتابات وطلاسب ويختطون عليها ويقولون علقها ظعها تحت وسادتك ظعها في البيت فلا يجوز. فعل شيء من ذلك البتة بل ولا حتى ولو كان المكتوب من القرآن. هذا هو الراجح وهو الذي عليه ابن مسعود واصحابه من اهل الكوفة انه لا تجوز - 01:24:12

ولا من القرآن لعموم الحديث اه وكذلك ايضا اه التولة. اما اما النوع الثالث من اه الرقى فهو الرقى المباحة. وهي ما لا تتضمن شركا فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. او كما - 01:24:32

قال صلى الله عليه وسلم فهذه هذا ما يتعلق بالرقى والتمائم هي ما يقلد ويعمل في اعناق الصبيان او البهائم فإنه لا يجوز شيء من ذلك بل يجب قطعه حتى ولو كان من القرآن. والتولة فسرها بانها شيء يصنعونه. يزعمون - 01:24:56

انه آآ يحب المرأة الى زوجها او العكس. وهذا موجود ويمارسه بعض السحراء. يفعلون اشياء آآ يعطفنون فيها الزوج على زوجته. او العكس يصرفون فيسببون نفرة وبغضه بين الزوجين. وكل هذا من فعل السحر والشعوذة والعياذ بالله وهو من اه - 01:25:18

اشد الضرر الواقع. فلهذا آآ حذر النبي صلى الله عليه وسلم منه. ورأى او جعله من الاسباب المفتية الى الشرك وذلك انه يتضمن استعانة بالشياطين. فما يسمى بالصرف والعطاف هو نوع من انواع - 01:25:45

السحر وقد قال الله تعالى لما ذكر آآ السحر قال فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه فهذا يقع والعياذ بالله من بعض من يمارس مثل هذه الاعمال المنكرة فينشأ نفرة وبغضه بين الزوجين فما اعظم جرمهم وما اعظم - 01:26:05

ذنبه بصنعيهم هذا. فلهذا جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من موارد الشرك آآ ومن الامور والافعال التي آآ سد النبي صلى الله عليه وسلم مناذتها حتى لا توقع في الشرك آآ الذبح في مواضع الشرك. الذبح لأن الذبح عبادة فصلبي لربك وانحر. فلما سأله - 01:26:28 رجل انه نذر ان ينحر ابلًا ببواهنه وبوانه موضع معروف اقرب ما يكون الان الى ينبع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهليه يعبد؟ فقال فقلوا قال - 01:26:58

لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال اوف بنذرك وهذا يدلنا يا كرام على وجوب التحرى. والتنبه والتحسس لاي بادرة يمكن ان تفضي الى الوقوع في الشرك حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأى قوما ينتابون الشجرة شجرة بيعة الرضوان ويصلون تحتها امر - 01:27:19

قطعها هكذا الحكم الراشدي الحازم العمري الذي لو رأاه الشيطان في فج لسلك فج اخر لم يقل لهذه الشجرة اعتبار هذه شجرة من الاشجار. وقع اتفاقا وصدفة ان وقعت البيعة تحتها فقط. ليس لها - 01:27:47

مزية مقصودة ومخصوصة. لو اتفق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الى قرب شجرة اخرى لانعقدت البيعة تحتها فلما رأى عمر بعض النفوس تميل الى ان ان يصلى عندها امر بقطعها واخفي مكانها وهكذا - 01:28:07

ان كل بادرة يمكن ان تفضي الى الوقوع في الشرك والجيدة عن خط الايمان والتوحيد انها تغلق توصد حتى يسلم التوحيد نقيا خالصا لله رب العالمين واخيرا فان من الامور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم لافظاتها الى الشرك التطير والتشاؤم -

01:28:27

التطير والتشاؤم واصل لفظ التطير مشتق من الطيور اذ كانوا في الجاهلية اه يتطيرون اي اه يبنون اعمالهم على حركة الطيور من الصواب والجوارح فإذا رأوا غرابا او بما تشاءموا واذا رأوا غير ذلك تفألوا فيصفهم -

01:28:53

عن فعل الشيء او يحملهم عليه. وما شأن الطير بهذا الامر؟ وانما وقع يوم على اه جانب البيت او غراب على الشجرة فنفع فيما دخل ذلك فيما انت بصدده؟ فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيارة شرك. رواه ابو داود -

01:29:20

والترمذني وقد يقع ايها الكرام احيانا في في النفس شيء من الريبة يلقى الشيطان. وقد اخبر ابن مسعود رضي الله عنه لما حدث بهذا الحديث قال وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل -

01:29:40

يعني تجد احيانا من نفسك انك متهدب من شيء مرتاب من شيء لقرائن معينة فلا يجوز ان يصرفك ذلك عن مصلحتك. بل استعن بالله وتوكل عليه. ولطالما خوف الشيطان بمثل هذه -

01:30:01

الأشياء فاضطرح المؤمن بهذه الترهات وحمد العاقبة ولو استجاب الانسان لهذه التخويفات الشيطانية والتهاويل وغير ذلك لتعطلت مصالحة. هذه هي الطيرة المذمومة اما وقوعها في النفس فان هذا امر قهري من جنس الوسواس او غيره الذي يقع في النفوس. لكن العبرة بالعمل. فإذا لم تصرفك عن -

01:30:21

مصلحتك لم يضرك ذلك. وان استجبت لها فقد وقعت في المحظور. واصابتكم لوثة من شرك لانك اعتقادت سببا لن ينصلبه الله سببا لا حسا ولا شرعا. وارجو ان تتذدوا هذه القاعدة لأن الامثلة كثيرة. ما يمكن -

01:30:47

ان نمثل به على آآ صور الشرك والاسباب المفضية اليه. كثير جدا لكن احفظ هذه القاعدة. كل من اتخاذ كل من اثبت سببا لم ينصلبه الله سببا لا حسا ولا شرعا فقد وقع في الشرك الاصغر -

01:31:07

اي شخص يقول لك هذا يؤدي الى كذا وهذا يؤدي الى كذا انظر هل هذا عليه دليل شرعي؟ هل عليه دليل حسي متعقل مدرك قابل للتفسير ام هي مجرد ظنون ودعاوي -

01:31:28

فلا تسلم عقلك ولا تبع فكرك في مثل هذه الأشياء. بل توكل على الله وكن على بيته من امرك وكن واثقا فيما تأتي وما تذر. ولا تكون في مهب الريح -

01:31:48

تعصف بك يمنة ويسرة وكل من اطلق اه قوله او نشر في الوسائل من الدعاوى وغير ذلك والانسان آآ يجري خلف كل ناعق وبهذا ايه الكرام يتبيّن لنا اهمية توحيد العبادة توحيد الالوهية وان مدار الحياة مبنها على تحقيقه وتحريره -

01:32:05

وان صور الشرك متعددة وان الشيطان يتلون ويتوسل بانواع من الشرك خفية حتى قال ابن عباس رضي الله عنهم آآ ان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء. فعلى الانسان ان يكون على -

01:32:34

الحدر وان يجعل قلبه لله رب العالمين وان يسلم وجهه لله رب العالمين وان يحذر من كل دعوة ومن كل اعتقاد ومن ومن كل لفظ ينافي التوحيد او كماله كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم شديد الحرث والشفقة على امته في هذا في الاعتقادات والاقوال والاعمال -

01:32:59

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا توحيده والاخلاص له في القول والعمل. والحمد لله رب العالمين ويمكن ان نتوقف لمدة عشر دقائق راحة ثم نستأنف باذن الله عليكم السلام السلام عليكم ورحمة الله. بكرة -

01:33:25

بالنسبة اجوبة اسئلة اليوم الاجر تسليم الاجابات الى يوم الاحد ان شاء الله تعالى كويسيين

تجمع تفضلوا يا اخوان طيب ريثما يجتمع الاخوة لنطرح بعض الاسئلة حول ما تقدم دون ان تنظروا في المذكرات -

01:34:10

اه من يذكر لنا ثلاثة من الاثار المترتبة على الشرك ببس بالدليل كل مسألة بدليلها. ثلاث امور تفضل الاخ عدم غفرانه ما الدليل

احسنـتـ الثـانـيـةـ حـبـوـتـ الـعـلـمـ .ـ مـاـ الدـلـيـلـ تـامـ - 01:46:16

الخلودـ فـيـ النـارـ .ـ تـحـرـيمـ الـجـنـةـ وـالـخـلـوـدـ فـيـ النـارـ .ـ وـالـدـلـيـلـ وـمـاـ لـلـظـالـمـينـ اـحـسـنـتـ .ـ تـفـضـلـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اـحـسـنـتـ آـآـ طـيـبـ آـآـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ حـذـرـ مـنـ الـافـتـتـانـ بـالـقـبـورـ - 01:46:47

فـيـ عـدـةـ سـوـرـ فـمـنـ يـذـكـرـ لـنـاـ ثـلـاثـاـ مـنـ هـذـهـ آـآـ التـحـذـيرـاتـ النـبـوـيـةـ تـفـضـلـ لـهـ بـدـلـيـلـهـ طـيـبـ نـهـىـ عـنـ الـبـنـاءـ عـلـيـهـ .ـ وـعـنـ اـتـخـازـهـ مـسـاجـدـ الـقـبـورـ وـالـمـسـاجـدـ طـيـبـ نـهـىـ اـيـضـاـ عـنـ تـخـصـيـصـهـاـ وـالـكـتـابـةـ عـلـيـهـ - 01:47:24

وـشـدـ الرـحـالـ يـهـاـ طـيـبـ .ـ لـاـ بـأـسـ تـفـضـلـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ .ـ حـيـاـكـ اللـهـ طـيـبـ مـاـ ذـكـرـنـاـ اـيـضـاـ اـهـ اـنـ التـوـسـلـ يـنـقـسـمـ اـلـىـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ مـنـ يـذـكـرـ لـنـاـ هـذـهـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ آـآـ الـاخـ الـلـيـ عـلـيـهـ ثـوـبـ اـسـوـدـ - 01:48:07

ارـفـعـ صـوـتكـ شـرـكـيـ ماـذـاـ يـعـنـيـ اـرـفـعـ صـوـتكـ يـعـنـيـ دـعـاءـ الـاـمـوـاتـ اوـ الصـالـحـينـ مـنـ دـونـ اللـهـ طـيـبـ وـتـوـسـلـ بـدـعـيـ كـيـفـ هـاـ يـعـنـيـ كـسـؤـالـ اللـهـ بـجـاهـهـمـ اوـ بـحـقـهـمـ اوـ بـحـرـمـتـهـمـ فـهـوـ لـيـسـ شـرـكـاـ لـكـنـهـ بـدـعـةـ .ـ طـيـبـ مـاـ هـوـ التـوـسـلـ المـشـرـوـعـ - 01:48:37

ارـفـعـ اـرـفـعـ صـوـتكـ تـوـسـلـ اـلـىـ اللـهـ بـمـاـ بـدـعـائـهـ وـالـايـمـانـ بـهـ وـبـاسـمـ مـنـ اـسـمـائـهـ اوـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ وـبـالـعـلـمـ الصـالـحـ .ـ وـالـلـهـ جـابـتـ تـعرـجـ لـكـنـ تـفـضـلـ وـفـقـكـ اللـهـ النـتـيـجـةـ طـيـبـ هـذـهـ اـيـهـ - 01:49:17

مـوـجـوـدـةـ عـنـدـكـ اـهـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ جـابـوـاـ عـلـىـ اـسـئـلـةـ التـفـسـيرـ .ـ الـفـائـزـ الـاـولـ الـاخـ حـلـمـيـ مـحـسـوبـ سـلـيـمانـ .ـ مـوـجـوـدـ؟ـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـحـسـنـتـ يـاـ شـيـخـ حـلـمـيـ تـفـضـلـ وـفـقـكـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـ ثـانـيـ عـلـيـ بنـ مـحـمـدـ الدـوـسـريـ - 01:49:58

اـخـ عـلـيـ هـلـ هـوـ مـوـجـوـدـ طـيـبـ الـذـيـ يـلـيـهـ الـاخـ شـعـبـانـ اـحـمـدـ عـبـدـ الـحـفـيـظـ الـاخـ شـعـبـانـ .ـ كـمـاـ تـرـوـنـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ .ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ .ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـبـنـيـهـ مـحـمـدـ .ـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 01:50:24

قـدـ وـصـلـنـاـ الـاـنـ إـلـىـ الـمـقـامـ الـرـابـعـ مـنـ مـقـامـاتـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ الـاـيـمـانـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـنـعـنـيـ بـهـذـاـ الـمـقـامـ الـاعـتـقـادـ الـجـازـمـ بـانـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ وـلـهـ الـصـفـاتـ الـعـلـاـ وـاـثـبـاتـ مـاـ اـثـبـتـ لـنـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ اوـ اـثـبـتـهـ لـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـفـاتـ الـكـمالـ وـنـعـوتـ الـجـلـالـ - 01:51:14

قـالـ اـثـبـاتـاـ مـنـ غـيـرـيـ تـمـثـيلـ وـلـاـ تـكـيـيفـ وـنـفـيـوـاـ مـاـ نـفـاهـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ نـفـاهـ عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـفـاتـ الـنـقـصـ وـالـعـيـبـ وـمـمـاـلـةـ الـمـخـلـوقـينـ .ـ مـنـ غـيـرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـعـطـيلـ - 01:51:46

اـقـولـ مـرـةـ اـخـرـىـ لـاـ يـتـمـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ اـلـاـ بـالـاـيـمـانـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ بـاـنـ يـعـتـقـدـ الـاـنـسـانـ اـعـتـقـادـاـ جـازـمـ بـانـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ .ـ وـاـنـ لـهـ الـصـفـاتـ الـعـلـاـ وـيـثـبـتـ مـاـ اـثـبـتـ اللـهـ لـنـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ اوـ 01:52:06

اـثـبـتـهـ لـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ .ـ اـثـبـاتـاـ مـنـ غـيـرـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـمـثـيلـ وـاـنـ يـمـشـيـ مـاـ نـفـاهـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ اوـ نـفـاهـ عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـفـاتـ الـنـقـصـ وـالـعـيـبـ وـمـمـاـلـةـ الـمـخـلـوقـ - 01:52:26

مـنـ غـيـرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـعـطـيلـ وـذـلـكـ يـاـ كـرـامـ وـيـاـ اـيـتـهـاـ الـكـرـيمـاتـ وـمـنـ بـلـغـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ قـدـ تـعـرـفـ الـيـنـاـ وـصـفـاتـهـ فـلـمـ اـرـادـ مـنـ رـبـنـاـ اـنـ نـعـبـدـ عـرـفـنـاـ بـنـفـسـهـ لـاـ لـمـكـنـ اـنـ يـحـقـقـ الـعـبـودـيـةـ - 01:52:45

مـجـهـولـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ عـرـفـنـاـ بـنـفـسـهـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ فـادـعـوهـ بـهـاـ .ـ وـذـرـوـاـ الـذـينـ يـلـحدـونـ فـيـ اـسـمـائـهـ سـيـجـزـوـنـ مـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ - 01:53:12

فـاسـمـاؤـهـ سـبـحـانـهـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـطـعـاـ لـهـ اـسـمـاءـ قـدـ سـمـيـ نـفـسـهـ فـيـهـ مـنـذـ الـاـزلـ .ـ هـذـهـ اـسـمـاءـ لـمـ يـخـتـرـعـهـاـ النـاسـ وـلـمـ يـبـتـكـرـوـهـ وـيـطـلـقـوـهـ عـلـىـ اللـهـ بـلـ هـيـ اـسـمـاءـ اـزـلـيـةـ قـدـ سـمـيـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـاـ - 01:53:36

نـفـسـهـ مـنـذـ الـاـزلـ .ـ فـلـهـذاـ قـالـ وـلـلـهـ اـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ .ـ فـقـدـ الـجـارـ وـالـمـجـرـوـرـ لـدـلـيـلـ الـاـخـتـصـاصـ .ـ وـوـصـفـ بـاـنـهاـ حـسـنـيـ .ـ وـمـعـنـيـ اـنـهاـ حـسـنـيـ عـلـىـ وـزـنـ فـعـلـىـ اـيـ بـلـغـتـ فـيـ الـحـسـنـ غـايـتـهـ .ـ بـلـغـتـ فـيـ الـحـسـنـ غـايـةـ - 01:53:56

وـاـمـرـنـاـ بـدـعـائـهـ بـهـاـ كـذـلـكـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـبـيـنـاـ اـنـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ وـجـودـ التـشـابـهـ فـيـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ التـماـثـلـ فـيـ الـكـيـفـيـاتـ وـالـحـقـائقـ .ـ فـقـالـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ - 01:54:16

شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ .ـ فـكـانـاـ يـقـولـ لـنـاـ اـثـبـتوـاـ لـيـ وـسـمـوـنـيـ بـاـمـاـ سـمـيـتـ بـهـ نـفـسـيـ بـاـمـاـ وـصـفـتـ بـهـ نـفـسـيـ عـلـىـ وـجـهـ لـاـ يـمـاـثـلـ مـاـ هـوـ

للمخلوقين وهو سميع وهو بصير. لكن سمعه ليس كسمع المخلوق وبصره ليس كبصر المخلوق - 01:54:38

فالذى قال سبحان الذى اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. هو الذى قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمين - 01:55:03

بصيرة لكن ليس سمع كسمع ولا بصر كبصر. فالاتفاق انما هو في الاسماء لا في الحقائق. ولا من الاتفاق في الاسماء الاتفاق في الحقائق والكيفيات فهذا الاشتراك انما هو اشتراك في الاسم وفي اصل المعنى. وذلك ان السمع يدل على ادراك الاصوات - 01:55:23

بصر يدل على ادراك المرئيات. فللله منه المثل الاعلى وللمخلوق منه المثل الادنى مثال ذلك الله سبحانه وتعالى يسمع كل شيء. لا تخفى عليه خافية. والمخلوق يسمع ما حوله ولا يسمع - 01:55:48

فيما وراء الجدران والاماكن البعيدة الله تعالى يرى كل شيء ينفذ بصره الى الى كل شيء لا يحجبه شيء عن شيء بينما المخلوق يرى ما حوله ولا يرى ما خلفه حواجز ولا على ما هو على مسافات بعيدة ولا كما يقال - 01:56:09

ما فوق البنفسجية وتحته الحمراء هناك موجات معينة يستطيع انها يرى ما بينها ولا يرى ما هو ابعد من ذلك فالله تعالى يرى ويسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. وانا وانت سمعنا محدود وبصرنا محدود - 01:56:30

يتبيّن لك ذلك من قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير. تأمل سمع ويسمع وسمع تقول عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات - 01:56:50

لقد جاءت المجادلة تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لفي جانب الدار يخفى علي بعض كلامها وقد سمعها الله الله من فوق سبعه ارقة الله اكبر. اذا لا يلزم من الاتفاق في الاسماء الاتفاق في الحقائق والكيفيات - 01:57:14

وكذلك في الصفات وصف الله نفسه بان له يدا بانه له يدين كريمتين بل يداه مسوطتان ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي فالواجب ان نثبت لله تعالى ما اثبتت لنفسه. ولا يلزم من ذلك ان تكون يد كيد المخلوق. بل حتى - 01:57:34

نفسها تتفاوت مع اتفاق الاسماء. فمثلا هذه يد واكرة الباب ماذا نسميها وهل يد الباب كيد الانسان؟ لا مع ان الاسم واحد كلها يد. هذا وجه وتقول وجه السيارة ووجه البيت - 01:57:54

ومع ذلك فليس وجه كوجه. فاذا كان هذا التفاوت بين المخلوق والمخلوق مع الاتفاق في الاسم فلا ان يكون التفاوت بين الخالق والمخلوق من باب اولى. فلذلك لا تعجب ولا تشتمز ولا تستنكر ان تجد - 01:58:15

ان الله تعالى وصف نفسه باسماء واصفات مما تطلق على بعض مخلوقاته فان الله يليق به وللمخلوق ما يليق به قال المؤلف واسماوه وصفاته سبحانه توقيفية. لا يستقل العقل وحده باثباتها. لا يوصف الله - 01:58:35

الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله. لا يتجاوز القرآن والحديث. فما سكت الله عنه ورسوله من الاوصاف الواجب السكوت عنه والتوقف فيه نفيا واثباتا. والاستفصال عن مراد الله عن مراد قائله. فان اراد معنى صحيحا - 01:58:59

الى المعنى ورد اللفظ. وان ذكر معنى فاسدا رد اللفظ والمعنى. قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا. ارعوني اسماعكم يرعاكم الله. هذه مسألة مهمة خطيرة - 01:59:19

اه اه عظيمة. لماذا؟ لأنها تتعلق باعظم معلوم واسشرف معلوم وهو الله سبحانه وتعالى. فالله تعالى قال قد وصف نفسه بالنفي والاثبات لما اراد الله تعالى ان يتعرف ان يعرف آآ عباده بنفسه وصل - 01:59:39

وصف نفسه تارة بالاثبات وتارة بالنفي. ابين لكم قال الله تعالى قل هو الله احد نفي ام اثبات الله الصمد. اثبات. لم يلد ولم يولد. نفي. ولم يكن له كفوا احد نفي. ارأيتم؟ قال - 02:00:00

الله تعالى وتوكل على الحي نفي ام اثبات؟ اثبات. الذي لا يموت نفي خذ اية الكرسي. يقول الله تعالى الله لا اله الا هو. نفي واثبات لا الله نفي الا آآ الله اثبات. طيب الحي القيوم اثبات لا تأخذه سنة ولا نوم. نفي - 02:00:20

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ اي لا احد يشفع عنده الا باذنه. نفي ثم اثبات. له ما في السماوات وما في الارض اثبات يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 02:00:46

اثباتات ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء نفي آ وسع كرسيه السماوات والارض اثباتات ولا يؤده حفظهما نفي. وهو العلي العظيم

اثباتات وهكذا الله سبحانه وتعالى قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. ولهذا علينا ان نعرف - [02:01:02](#)

ما هو الواجب علينا في الاثبات؟ وما هو الواجب علينا في النفي؟ وما هو الواجب علينا فيما لم يرد فيه نفي ولا اثبات هذه القاعدة

الثلاثية اذا ادركها طالب العلم سار على نور من الله في هذا الباب الخطير - [02:01:29](#)

ما هو الواجب علينا في الاثبات؟ امران ما هو الواجب علينا في النفي؟ امران. ما هو الواجب علينا فيما لم يرد فيه نفي ولا اثبات؟

امران كيف نفسر الواجب علينا في الاثبات اولا اثبات ما اثبت الله لنفسه في كتابه او اثبته له نبيه صلى الله عليه - [02:01:47](#)

عليه وسلم في سنته خالص الطريق الوحيد للعلم بالله هو ما كان من كلام الله او كلام نبيه لا يوجد طريق ثالث لا العاقل ولا الرأي ولا

اي شيء. لانه لا يمكن ان نعلم بالله الا بخبر الله. او خبر نبيه صلى الله عليه وسلم الذي قد اتاه من - [02:02:08](#)

فالواجب في الاثبات اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم اثنين الحذر من الوقوع في المحاذير

الاربعة. وهي التحرير والتعطيل والتكييف والتمثيل - [02:02:31](#)

هذه هي المحاذير الاربعة التي يجب على المثبت ان يحذر من الوقوع فيها. ماذا نقصد بها؟ اما التعطيل فالمعنى الذي يرمي به نفي ما اثبته الله

لنفسه. فلا يجوز لانسان ان يغسل صفات الله واسمائه - [02:02:51](#)

لست اعلم بالله من الله ولست اغیر على الله من الله ولست اصدق من الله قيلا ولا احسن من الله حديثا حتى تأتي تقول لا لا لا هذا لا

يكون لله. لست لست اعلم بالله من رسول الله ولست اغیر على - [02:03:11](#)

الله من رسول الله ولست اصدق من رسول الله ولا احسن منه حديثا ولا افصح منه لسانا ولست انصح لامة منه باي حق تأتي

وتقولون وتقول لحديث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ليس الامر كذلك - [02:03:31](#)

اذا يحرم التعطيل. والتعطيل مأخوذ من العطل وهو الخلوق قال الله تعالى وبئر معطلة. يعني لا ماء فيها معنى التعطيل نفي او انكار او

جحد ما سمي الله به نفسه او وصف به نفسه - [02:03:49](#)

هذا هو التعطيل. التعطيل نفي او انكار او جحد ما وصف الله او سمي به نفسه فمن يفعل ذلك يقال عنه معطل. والمعطلة درجات.

فمنهم من تعطيله تعطيل كلبي. ومنهم من تعطيله - [02:04:09](#)

تعطيل جزئي. فالجهمية والمعتزلة تعطيلهم تعطيل كلبي. لان الجهمية نفوا الاسماء والصفات والمعتزلة نفوا الاسماء اثبتو الاسماء دون

الصفات وسيأتي هذا في باب في في من ضل في هذا الباب - [02:04:28](#)

ومنهم من عطل الله تعقلا جزئيا بمعنى اثبته بعض الصفات وانكر بعضا. ايضا يجب الحذر من التحرير التحرير بان يقول نعم اقر

بهذه الصفة لكن المقصود بها كذا وكذا. فيحرفها عن مراد الله - [02:04:48](#)

فهذا يسمى تحريفا. وان سماه صاحبه تأويلا. لكنه في الحقيقة تحرير ايضا يجب الحذر من التمثيل. وهو ان يعتقد احد ان اسماء الله

وصفاتة مثل صفات المخلوقين والله تعالى يقول ليس كمثله شيء - [02:05:08](#)

وقال ولم يكن له كفوا احد. وقال فلا تضربوا لله الامثال فالله تعالى لا مثيل له ولا نظير ليس كمثله شيء ايضا يحرم التكييف

بان يحكي الانسان كيفية صفة من صفات الله - [02:05:28](#)

من ذا الذي يستطيع ان يحكي كيفية صفات الله؟ لا يمكن هذا ممتنع آ عقلا محروم شرعا. فلا يستطيع احد يقول كيفية نزول الله الى

سماء الدنيا كذا وكذا. كيفية استواء الله على عرشه كذا وكذا. هذا امر ممتنع. ولهذا لما دخل رجل - [02:05:46](#)

على ابي عبدالله ما لك بن انس رحمه الله امام دار الهجرة. فقال له يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى اطرق

الامام مالك برأسه ساعة وعلته الرحباء يعني العرق صار يتصبب عرقا يتتصد جسمه عرقا تعظيمها للرب سبحانه - [02:06:06](#)

وتعالى. ثم رفع رأسه فقال اربع كلمات. قال يا هذا الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة الاستواء

معلوم. والكيف مجهول. والایمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. قال وما اراك الا صاحب بدعة. ثم امر به فاخراج - [02:06:26](#)

من المسجد. وفي رواية عند اللالكائي انه قال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومعنى

جواب الامام مالك ان الاستواء معلوم اي معلوم معناه في لغة العرب فالاستواء معناه في اللغة العلو كما قال - 02:06:48

الله تعالى عن الفلك والانعام لستوا على ظهوره. يعني لتعلوا فوق ظهور الفلك والانعام. فالذى قال في اية الزخرف استووا واجمع المفسرون على ان معنى لستوا على ظهوره. اي لتعلوا على ظهور الفلك والانعام. هو الذي قال في ستة مواضع ثم استوى على -

02:07:08

وفي موضع سابع الرحمن على العرش استوى فكيف يكون معناها معلوما؟ هنا مجهولاها هنا. فاستواء الله على عرشه معلوم يعني علوه على عرشه. هذا هو معناها الكيف مجهول او غير معقول اي مجهول بالنسبة لنا كيفيته. وهو ما سأله السائل. غير معقول يعني لا يمكن لعقلنا - 02:07:28

ان تخيله هذا معنى قوله والكيف غير معقول او الكيف مجهول. والسؤال والايمان به واجب لأن الله اخبر به في سبعة في كتابه واخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته - 02:07:53

والسؤال عنه بدعة اذ لم يكن من حال الصحابة ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية صفات رب العالمين بل كانوا يؤمنون بها معتقدين لمعناها اللائق بالله تعالى. فهذا هو الواجب. اذا صار الواجب علينا في الاثبات - 02:08:09

امران اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته الامر الثاني السلام من التحرير والتعطيل ومن التكليف والتمثيل طيب ما هو الواجب علينا في النفي؟ يعني فيما نفاه الله عن نفسه امران الامر الاول نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه - 02:08:28

نبيه صلى الله عليه وسلم قطعا كل ما نفي الله عن نفسه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم فهو اما صفة او عيب او مماثلة للمخلوقين فينزع الله تعالى عن ذلك. مثل ماذا؟ كلف الولد والوالد والزوجة. والعجز والتعب والنوم - 02:08:53

والسنة والظلم فالواجب علينا ان ننفي وننزع الله تعالى عما نزع عنه نفسه او نزعه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. يكفي لابد ان نعتقد وهذا هو الامر الثاني. لا بد ان نعتقد ثبوت كمال ضد الصفة المنافية - 02:09:16

كيف؟ لا بد ان نعتقد ثبوت كمال ضد الصفة المنافية كيف؟ اضرب لكم مثلا. حينما يقول الله تعالى وما ربك بظلام للعبد. ما الذي نفاه الله عن نفسه؟ الظلم اذا ما الواجب علينا ان ننفي عن الله الظلم. لا يكفي لا بد ان ثبت له كمالا العدل. لأن ضد - 02:09:40

العدل فثبتت لله كمال العدل. مثال اخر. قال الله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهم في ستة ايام وما مسنا من لغوب. ما الذي نفاه الله عن نفسه؟ اللغو الذي هو التعب والاعباء. فالواجب علينا ان - 02:10:08

عن الله تعالى التعب. واللغو يكفي لا ثبت لله كمال القوة لانه ضد التعب القوة طيب قال الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ما الذي نفاه الله عن نفسه؟ السنة والنوم. فننفي عن الله السنة والنوم - 02:10:28

ماذا ثبت له؟ ثبت له كمال القيومية ثبت له كمال العلوم. طيب نفاه الله عن نفسه الجهل. فقال اه وما يعزب عن ربكم من مثقال ذرة في السر. اذا نفينا عن الله الجهل. يكفي لا ثبت له كمال العلم. وعلى هذا قس - 02:10:50

لماذا الا يكفي ان ننفي؟ هل نحن مضطرون ان ثبت كمال الضد؟ نعم. لأن مجرد النفي لا يدل على الكمال مجرد النفي قد يكون بسبب العجز او بسبب القابلية عدم القابلية. ولهذا مثلوا لذلك بقول الشاعر - 02:11:12

اه يقول هو في الواقع يهجو قبيلة ولكن ظاهرها قد لا يفهم منه الهجاء. يقول قبيلة لا يغدرون بذمتهم ولا يظلمون الناس حبة هو يمدحهم ام يذمهم؟ يذمهم في الواقع. يقول قبيلة يحرقهم. قبيلة يعني ما هي حتى ولا قبيلة. قبيلة - 02:11:32

لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. يعني لم يريد مدحهم بعدم الغدر وعدم الظلم. لكن مراده من ذلك انه بل انهم بلغوا ومن الضعف والضعف انهم لا يجرؤون على غدر ولا على ظلم. ولذلك لا يكون النفي دالا على الكمال الا ان يتضمن - 02:11:54

كمال الظد ويقول الآخر فان قومي وان كانوا ذوي عدد او ذوي نفر ليسوا من الشر في شيء وانهالا. قد يقول قال حسنا هو ينفع الشر وهذا مدح لكنه في الواقع اراد دمهم وهجاءهم لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من دهل ابن شيبان - 02:12:16

يعني ان قومي ما استطاعوا ان يدفعوا عنهم ولا ان احموا ذماري ولا فهو في الواقع يذمهم. فلذلك قلنا ان ان النفي مجرد لا يدل

على الكمال. لماذا؟ لانه قد يكون بسبب العجز. فالابد ان تعتقد ثبوت كمال الضد. او قد يكون بسبب عدم - 02:12:40
قابلية يعني قد يكون اه هذا النفي لانه اصلا ليس محلا قابلا لما اه نفيته عنه. فلو قلت مثلا هذه الطاولة انعم واكرم لا تظلم لقيل لك
ليس من شأن الطاولات الظلم اصلا. لا يتعلق بها ظلم. فهذا ليس مدحها لها - 02:13:00

لهذا قلنا لابد في مقام النفي من اثبات كمال الضد. فكل ما نفاه الله عن نفسه فاعتقد ثبوت كمال ظده ارأيتم مثلا قول الله تعالى لم
يد ولم يولد. فننفي عن الله الولد والوالد. يعني نفي عن الله التسلسل من الاعلى والادنى. لكن - 02:13:25
ما الذي يتضمنه ذلك؟ يتضمن ذلك كمال الوحدانية كمال الوحدانية وهكذا. وهذا امر ايها الكرام سائع حتى في خطاب الناس انت
مثلا حينما تقول لشخص ما حاشاك ان تكون لصا - 02:13:45

وش تقصد؟ ما يكون مدح الا ان يفهم من ذلك انك تصفه بالامانة او تقول لشخص انت لست جبانا. ماذا تريده بذلك؟ انك شجاع. لو
فهم منك انك لست جبان وليست شجاع - 02:14:06

ما رضي منك. يعني لابد ان يكون النفي مشعرا باثبات الضد والكمال. حينما تقول لشخص ما والله انت يا فلان انت لست بخيلا ان لم
يفهم من كلامك انك تقصد انك كريم والا ما رضي منك. فقط انت لست بخيلا لكن لو فهم انك تقصد انك لست بخيلا - 02:14:22
الا كريما ما عد ذلك مقبولا ومرظيا. لهذا قلنا لا بد ان يتضمن ان في اثبات اه كمال طيب عرفنا هذا اذا في النفي والاثبات. بقي مقام
ثالث. هذا المقام الثالث في الحقيقة - 02:14:48

يعني الجانا اليه واقعنا فيه المتكلمون الذين يخوضون فيما لا يعلمون اذ ان قوما صاروا يعني يذكرون امورا يضيفونها الى الله عز
وجل لم يأتي بها شرع لا كتاب ولا سنة - 02:15:07

قد قلنا ان اسماء الله وصفاته التوقيفية. يعني توقيفية يعني نقف فيها عند موارد النصوص من الكتاب والسنة. لكن انا وجدنا قوما
يصفون الله باوصاف لا نجد لها ذكرا في الكتاب والسنة لا بنفي ولا اثبات. فماذا نصنع حينئذ - 02:15:28
اولا التوقف في لفظها. ثانيا الاستفصال عن معناها التوقف في لفظها. فلا نثبته ولا ننفيه. ثانيا الاستفصال عن المعنى. فان اراد معنى
حقا اثتبناه وان اراد معنى باطلا رددناه يتبيّن هذا بالمثال - 02:15:48

مثلا لو قال انسان هل يوصف الله بالجسمية يقال جسم فحينئذ نقول انتبه ننظر ما بين دفتير المصحف فلا نجد ذكرا لهذا اللفظ. ننظر
في دواوين السنة فلا نجد ذكرا لهذا اللفظ - 02:16:11

فنقول له اتق الله. هذا لفظ بدعي لم يرد في الكتاب ولا في السنة لا بنفي ولا اثبات فلا يجوز ان يوصف الله به لا نفيا ولا اثبات ان
قلت نعم اخطأت وان قلت لا اخطأت. لكن ما مرادك بهذا القول - 02:16:35

فان قال انا قصدي بقول ان الله له جسم يعني ان الله له ذات لا تشبة الذوات تقوم بها صفات كاليدين والعينين السمع والبصر والعلم
والحياة. قل هذا المعنى صحيح. لكنك اخطأت في التعبير - 02:16:55

وان قال انه يقصد بالجسم ان الله سبحانه وتعالى مركب من اجزاء وابعاد يفتقر بعظامها الى بعظ ويحتاج بعض الى بعض قلنا له
اخطأت في اللفظ والمعنى. لأن هذا المعنى هو معنى الجسمية بالنسبة للمخلوقات - 02:17:11

تكون مركبة من اجزاء يحتاج بعضها الى بعضا حاجة القلب الى الرئتين او الكليتين او ما اشبه ذلك قد اخطأ في اللفظ والمعنى.
مثال اخر لو قال لنا قائل هل يقال الله في جهة؟ هل يوصف الله بالجهة - 02:17:31

قلنا هذا اللفظ غير موجود في الكتاب ولا في السنة لا بنفي ولا اثبات. فان قال الانسان نعم باطلاق فقد اخطأ. وان قال لا باطلاق فقد
اخطأ قد قال الله ولا توقف ما ليس لك به علم. لكن ما مرادك بالجهة - 02:17:55

قال كلاما يدل على ان الله تعالى في جهة السفن قلنا حاشا وكلا بل الله هو العلي الاعلى. فلا لا يمكن ان يكون الله في جهة السوء بل
ينزه عن ذلك - 02:18:12

وين قال ان مراده انه في جهة العلو لكن على وجه تحيط به سماوته قلنا له ايضا اخطأت فان الله تعالى لا يمكن ان يحيط به شيء من
المخلوقات. بل هو المحيط بكل شيء - 02:18:26

وان قال ان مراده بلفظ الجهة اي انه في جهة العلو المطلق فوق مخلوقاته مستو على عرشه بائن من خلقه فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه كل هذا المعنى صحيح. لكنك اخطأ في التعبير فان الله لم يعبر بلفظ الجهة - [02:18:44](#)

اصب في المعنى واطأط في اللفظ وبهذا يتبيّن اننا اه نلتزم ونتعصّم بنصوص الكتاب والسنّة ونحن اسعد الناس بها ثبت ما اثبت الله لنفسه وننفي ما نفاه الله عن نفسه. وثبت ما اثبت النبي صلى الله ما ونم فيما نفي الله عن نفسه - [02:19:05](#)

ونثبت ما اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لربه ونم فيما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربها. واما ما لم يرد فيه نفي ولا اثبات فان انا نتوقف في لفظه فلا نعبر به ونستفسر عن معناه فان اراد معنى حقه قبلناه وان اراد معنى باطلناه - [02:19:28](#)

فهذه القاعدة الثالثة تجعلك على نور من الله في كل ما يلقى عليك من انواع الاسماء والصفات المضافة الى الله تعالى قال المؤلف واسماء الله تعالى قد بلغت من الحسن غايتها - [02:19:48](#)

وهي اعلام على ذاته واوصاف له سبحانه وصفاته كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز حكيم نعم ايها الكرام الله تعالى اسماؤه قد بلغت من الحسن غاياتان. فله من السمع اعلاه. وله من البصر اعلاه - [02:20:04](#)

من العلم اعلاه واتمه واكمله. هذا هو المثل الاعلى الذي وصف الله تعالى به نفسه. وهي اعلام واوصاف وانتبهوا لهذه القاعدة. اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. يعني اعلام باعتبار دلالتها على ذاته. واوصاف - [02:20:28](#)

باعتباري دلالتها على المعنى الخاص فلو قيل لك هل اسماء الله الحسني متراداة ام متغيرة متباعدة. فقل هي متراداة باعتبار دلالتها على الذات. وهي متباعدة باعتبار اختصاص كل منها ينفرد به عن الآخر - [02:20:48](#)

كيف السميع هو البصير هو العليم هو القدير هو الحكيم باعتبار دلالته على الله. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله والاسماء الحسني. فاسماؤه متعددة وذاته واحدة. لكن اسم السميع يدل على صفة السمع. واسم البصير - [02:21:14](#)

يدل على صفة البصر. اذا بين السميع والبصير فرق. واسم العليم يدل على صفة العلم. فرق بين كل اسم يختص بمعنى حتى الاسماء المتقاربة بينها فروق مثلا القوي والقادر. بين القوة والقدرة فرق ايها الكرام. فال قادر فالقدرة هي التمكن من من الفعل من غير عجز - [02:21:35](#)

والقوة هي التمكن من الفعل من غير ضعف القدرة التمكن من الفعل من غير عجز. والقوة هي التمكن من الفعل من غير ضعف.اما المخلوقين فاسماؤهم هم اعلام ولا يلزم ان تكون اوصافا. فمثلا قد يكون انسان اسمه صالح وهو طالع - [02:22:00](#)

وقد يكون انسان اسمه امين وهو من اسرق الناس. صح؟ ممكن؟ وقد يكون انسان اه مثلا اسمه شجاع. وهو من آغا زال. ممكن. يعني بمعنى انه لا يلزم بالنسبة للادميين والمخلوقين ان تكون اسمائهم - [02:22:24](#)

اما اسماء الله تعالى فهي اعلام واوصاف ولعلنا نتوقف عند هذا الحد ونواصل ان شاء الله. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد الممّا عشر طلبة العلم وطالباته - [02:22:44](#)

ومن بلغ بجملة من قواعد الاسماء والصفات ومعرفة قواعد الاسماء والصفات مهم ليسير الانسان على نور من ربها فلا تزل به قدم ولا يضل به فهم. ومن الامور التي يجب اعتقادها - [02:23:12](#)

ومعرفتها في اسماء الله وصفاته ما ذكره المؤلف وفقه الله قال وهي حق على حقيقتها اي اسماء الله وصفاته حق على حقيقتها. فيجب اجراؤها على ظاهرها دون تحريف ويحرم الالحاد - [02:23:31](#)

فيها بتعطيل او تمثيل او ابتداع اسم او ابتداع اسماء اه لم يسمى بها نفسه او اشتقاء اسماء للاصنام او اشتقاء اسماء للاصنام من اسمائه سبحانه كاللات من الاله والعزى من العزيز ومن اه من - [02:23:51](#)

نظمت هذه القطعة امرتين الاول ان نعتقد اعتقادا جازما بان اسماء الله وصفاته حق على حقيقتها ربنا سبحانه وتعالى اصدق قيلا واصدق حديث فاذا قال قوله سبحانه يريده منا ان نعتقد ما قال - [02:24:11](#)

واذا قال نبيه صلى الله عليه وسلم قولنا فانه بابي هو وامي اعلم الناس بربه. وهو اصدقهم. قيل فلا يجوز ان يتبعني احد او او يتبعني على مراد الله ومراد رسوله - [02:24:38](#)

ايها الكرام ايتها الكريمات ما هي مسوغات قبول خبأ اي خبر من الاخبار؟ اربعة ما الذي يجعلنا نقبل اي خبر من الاخبار ولا نرده اربعة امور. اولا العلم المنافي للجهل - [02:24:56](#)

ثانيا الصدق المنافي للكذب. ثالثا البيان المنافي للعلم والفهماءة. رابعا النصح المنافي للغش والتديليس انت ما تقبل خبر من من مخبر اذا اجتمعت فيه هذه الاوصاف. اولا ان يكون عالما ان يكون صادقا ان يكون ذا - [02:25:13](#)

ان يكون ناصحا لانه لو اخترل واحد من هذه الاشياء لربما وصلت اليك معلومة غير صحيحة فلننظر العلم الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس بربه - [02:25:34](#)

طيب المقام الثاني الصدق ومن اصدق من الله قيلا ونبينا صلى الله عليه وسلم وصفه ربه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى. البقاء الثالث البيان ومن احسن من الله ومن اصدق من الله حديثا - [02:25:55](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم قد قال عنه ربه لتبيين للناس ما نزل اليهم فكان افصح الناس وابينهم بيانا حتى جاء في في السيرة انهم قالوا يا رسول الله ما رأينا افصح منك قبلك ولا بعدك - [02:26:15](#)

المقام الرابع النصح وعدم التدريس. الله تعالى لا يريد ان يغفر بعباده. ويضللهم. حاشا وکلا بل يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر ونبينا صلى الله عليه وسلم هو انصح الامة لامة - [02:26:34](#)

اذا مع اجتماع هذه الدواعي الاربعة لا يسوغ لكائن من كان ان يعترض على ما وصف الله به نفسه او صفة به نبيه صلى الله عليه وسلم. ولكن وللاسف ونقولها بمرارة انه وجد من المنتسبين الى الاسلام المؤثرين - [02:26:53](#)

بالمناهج المنطقية اليونانية والفلسفة الاغريقية من صاروا يتسلطون على نصوص الاسماء والصفات ويقول قائلهم ليس مراد الله بقوله كذا ظاهرة المراد به خلاف الظاهر. ليس المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا - [02:27:13](#)

المراد به كذا على اظمار محنوف على سبحانه الله يا اخي انت اعلم بالله من الله انت اصدق من الله قيلا انت فاحسن من الله حديثا تأتي في اخر الزمان بعد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعبي تابعين وسلف - [02:27:34](#)

الامة الذين اجمعوا واطبقوا على اجرائها على ظاهرها ولم يحفظ منهم عنهم ربع كلمة. في التأويل لتقول انت في اخر الزمان المراد بكذا والمراد بكذا وكذا ما اجرأك كيف تستطيب وتستجيئ لنفسك الاستدراك على كلام الله وكلام رسوله؟ انت لا تناقش قصيدة لامری القيس - [02:27:54](#)

خطبة للقس ابن ساعدة. هذا كلام رب العالمين. وكلام سيد المرسلين. فكيف تبيح لنفسك ان تزعزع التأويل وان المراد بكذا وكذا. اين رسول الله صلى الله عليه وسلم عما قلت - [02:28:20](#)

اضرب لكم مثلا. انظروا مثلا كيف ان الله في سبعة مواضع يقول الرحمن على العرش استوى. ثم يأتي هؤلاء المتكلمون المحرفون يقولون لا المراد باستوى استوى. يا عجبنا! لو كان مراد الله باستوى استوى - [02:28:36](#)

لكان في مرة واحدة على الاقل يعبر بهذا التعبير فاي غيره تدعونها على دين ليس ليت القرآن سلم منكم وسلم من عبئكم ليت ليتمكن خليتهم الناس وكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. اذا لفهموه على فطرتهم كما فهمه الصحابة. معتقدين تنزيه الله - [02:28:53](#)

الله تعالى عن مماثلة المخلوقين فلهذا قلنا ان ان الواجب اجراؤها على ظاهرها. وليس اجراؤها على ظاهرها يعني تمثيلا. حاشا وکلا. هذا لقيط ابن اعمار ابن المتفق اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول واصفا ربها. يقول - [02:29:19](#)

ينظر اليكم ازلين قنبيطين فيظل يوضح فجتنا على ركبتيه وقال يا رسول الله او يوضح ربنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال لن نعدم خيرا من رب يوضح هذا يدلنا على ان الفهم - [02:29:42](#)

فهم الصحابي هو الفهم الموافق للحق فاعتقد ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبادر الى ذهنه ما تبادر الى ابي هؤلاء المتأخرین من ان الضحك يلزم له اسنان وشفتين ولهوات. من قال لكم ان ضحك الخالق كضحك المخلوق - [02:30:01](#)

الستم تعقلون لله ذاتا لا تشبه الذوات؟ سيقولون نعم. اذا فاعقلوا لله صفات لا تشبه الصفات. ما الفرق؟ فالقول في الصفات القول في الذات. فاذا كنتم تعقلون ذاتا لا تشبه الذوات فلتتعقلوا صفات لا تشبه الصفات. سواء بسواء فللہ - [02:30:21](#)

المثل الاعلى اذا كنتم تعتقدون ان لله سمعا ولا يلزم من السمع وجود طبلة اذن وجود كذا وكذا فاقدوا لله سوى والضحك والنزول وغير ذلك. كما اخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. اعتقدوا لله المثل الاعلى. لكن القوم مثلوا اولا - [02:30:41](#)

عطلوا الثانية ارأيتكم؟ هم في الحقيقة وقعوا في المحذورين. فاعتقدوا ان نصوص الصفات دالة على التمثيل وهذا اعتقاد فاسد وباطل. حاشا کلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم ان يدل على معنى فاسد. ففروا من من التمثيل - [02:31:01](#)

يقع في التعطيل. فجمعوا بين السوأتين وكان الواجب عليهم ويسعهم ما وسع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الصحابة والتابعون ومن تبعهم باحسان ان يثبتوا لله اثباتا بلا تمثيل. وان ينزله الله تعالى تنزيها بلا تعطيل - [02:31:21](#)

احفظوا هذا الواجب علينا ان ثبت لله اثباتا بلا تمثيل. وان ينزله الله تنزيها بلا تعطيل. لان الممثل يعبد صانع ماء والمعطل يعبد عدمه الممثل يعبد صنما. لماذا؟ لانه رسم في مخيالته صورة لمعبوده. هذه الصورة لا يمكن ان تكون هي - [02:31:43](#)

صفة رب سبحانه وتعالى. كل ما خطر ببالك فالله ليس كذلك. الله تعالى ليس كمثله شيء ونعمل الذي ينفي عن الله تعالى ما وصفه وسمى به نفسه هو في الحقيقة يعبد عندما لان مؤدى ذلك - [02:32:06](#)

انكار وجود رب الكلية. حتى صور بعض الظرفاء هذا المعنى. قال والله ما مثلکم. يقول والله ما مثلکم الا كمثل رجل رجل قال في بيتنا نخلة في بيتنا نخلة. فقيل له الله جذع؟ قال لا - [02:32:25](#)

قيل الهدجور؟ قال لا. قيل انها سعف؟ قال لا. قيل اتحمل الثمر؟ قال لا. قال فما في بيتكم نخلة ما عندكم نخلة؟ تتوهم ان عندكم نخلة. اذا كان لا يوجد جذع ولا جذور ولا سعف ولا تمر. هذی مجرد فكرة في الذهن. فهو لاء المعطلة - [02:32:44](#)

نفوا عن الله اسماءه وصفاته انما اعتقدوا الله وجودا مطلقا بشرط الاطلاق. يعني انه فكرة في الازهان لا وجود له وفي الاعياد وهذا هو اعتقاد الجهمية اذا اه الواجب علينا اه احترام النصوص واجراوها على ظاهرها. وعدم الالحاد بها - [02:33:03](#)

لان الله تعالى لما امرنا بالاثبات فقال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرعوا الذين يلحدون في اسمائه نهانا سبحانه عن الالحاد وموافقة الملحدین. وللحاج ايها الكرام ويا ايتها الكريمات معناه - [02:33:28](#)

اهل ميت معنى كلمة الحاد لان ترى لفظ الالحاد اوسع من مفهومها الحالى الاصطلاحي الان حينما يقال الحاج ماذا يفهم منه؟ انكار وجود الله الملاحدة اىتيتنيت يقصد بهم منكري وجود الله عز وجل. لكن الالحاد اعم من ذلك. الالحاد معناه الميل - [02:33:49](#)

كما يقال مثلا لمن يحرف القبر اه اذا مال في الحفر باتجاه القبلة يقال الحد الحد للقبر يعني مال باتجاه القبرة القبلة فالالحاد معناه الميل اما في الاصطلاح فالالحاد هو الميل عما يجب اعتقاده او عمله - [02:34:14](#)

الميل عما يجب اعتقاده او عمله. وللحاج له صور متعددة. فمن صور الاحادیث اسماء الله وصفاته اه تسمية الله بما لم يسمی به نفسه لا يجوز ان يسمی الله بما لم يسمی به نفسه. لان اسماء الله توقيفية - [02:34:33](#)

فلا يجوز ل احد ان يسمی الله باسم لم يسمی به نفسه كما مثلا تقول النصارى الاب يسمون الله الاب يقولون الاب والابن وروح القدس الـ واحد اه كما يقول مثلا - [02:34:54](#)

آآ الفلسفه يسمون الله العلة الفاعلة او العقل الفعال. هذه ليست من الاسماء الحسنى. هذا الحاد في اسمائه من صور الالحاد في اسمائه ان يشتق من اسماء الله اسماء لتطلق على الاصنام. كما فعل مشرك العرب يشتق من الله - [02:35:11](#)

ومن العزيز العزى. ومن المنان منات. فهذا الحاد في اسمائه من الالحاد في اسمائه سبحانه وتعالى آآ التمثيل يعني اعتقاد انها دالة على مثل ما هو للبخل من الالحاد في اسماء الله التعطيل. يعني تفريغها واحتلاوتها من معانيها - [02:35:30](#)

يعني ينكر ما دلت عليه من الالحاد في صفات الله وصف الله تعالى بالنفائص والعيوب. كما فعل اليهود حينما قالوا يد الله مغلولة.

فوصفووا الله بالبخل حينما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. فوصفوه بالفقير. حينما قالوا ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام

ثم استراح - 02:35:59

في اليوم السابع فوصفوه بالتعب فقال الله وما مسنا من لغوب. كل هذا من صور الالحاد الذي ننزعه الرب سبحانه وتعالى عنه اعتقاد له المثل الاعلى له المثل الاعلى اي له الصفة الكاملة العليا التي لا نقص فيها بوجه - 02:36:24

من الوجوب قال المؤلف ويجب دعاؤه بها. دعاء مسألة ودعاء عبادة. وبينبغي احصاؤها وفهم معانيها والتفكير في اثارها والعمل بمقتضاهما وذلك اشرف العلوم. نعم تتمة الاية قال الله تعالى وادعوه فادعوا - 02:36:44

بها قال فادعوه بها. اذا الواجب علينا ايها المؤمنون ويا ايتها المؤمنات ان ندعوا الله تعالى باسمائه وصفاته. ودعاء الله تعالى باسمائه وصفاته نوعان. دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء العبادة هو ان نتملق الله تعالى ب مدحه - 02:37:06

الثنائي عليه وحمده. كما كان نبينا صلي الله عليه وسلم يقول الليل ويقول اللهم لك الحمد. انت نور السماوات والارض من فيهم ولك الحمد انت فاطر السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ارأيت - 02:37:28

هذا دعاء الله باسمائه لم يطلب شيئا. وإنما اثنى الله اثنى على الله بما هو اهل. فمجرد هذا دعاء لأنك تخاطب الله وتتجاهله وتتملقه باسمائه الحسنة. والله يحب منك ذلك. فهذا دعاء عبادة - 02:37:48

اما دعاء المسألة فهو ان تتعرض لله تعالى وتسأله حاجتك بالاسم المناسب فتقول مثلا يا رزاق ارزقني يا غفار اغفر لي يا رحمن ارحمني تدعوا الله بالاسم المناسب للطلبة هذا يسمى دعاء مسألة. فالواجب علينا ان ندعوا الله تعالى دعاء عبادة ودعاء مسألة. كلاما - 02:38:08

وقد قال نبينا صلي الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة لا واحدا. من احصاها دخل الجنة ما معنى من احصاها لأن يا اخوان الثمن يعني مغري دخل الجنة. دخل الجنة. من احصاها دخل الجنة. هل احصاؤها ان ان نتخد - 02:38:39

قبحة فيها تسعه وتسعين حبة ثم نفرطها يا سميع يا قدر يا بصير كما يفعل بعض الناس. ويقول الانسان دخلت الجنة لو كان الامر كذلك لها الامر ولا ولا ما كانت سلعة الله غالبية. لا. قوله من احصاها - 02:39:03

يتطلب ثلاثة امور الامر الاول عدها لأن الاحصاء يأتي بمعنى العدد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. عدها بمعنى استنباطها من نصوص الكتاب والسنة حتى تستكمم هذا العدد الذي ذكره النبي صلي الله عليه وسلم تسعا وتسعين - 02:39:22

وهذا امر يعني به علماء الاسلام قد يروا وحديثا لأنهم مطلب شريف. فانتدب علماء الاسلام الى استنباط اسماء الله الحسنة واختلفت اجتهاداتهم في هذا. فلا شك ان هناك قدر متفق عليه لا يختلف عليه اثنان من العلماء ان هذه من اسماء الله الحسنة - 02:39:42

وهناك قدر يختلف فيها العلماء هل يعد من الاسماء الحسنة ام لا؟ وهذا من حكمة الله. ليظل هذا المطلب مطلبا قائما الى الابد. يشتغل فيه يا اهل الاسلام وعلماء الملة - 02:40:03

فهذا هو المقام الاول في الاحصاء. وهو عدها باستنباطها من نصوص الكتاب والسنة حتى يبلغ بها العدد الذي ذكره النبي صلي الله عليه وسلم. ثانيا معرفة معانيها لابد ان تعرف المعنى. والا ما الفائد ان تكون كالاعجمي الذي يردد ما لا يفهم - 02:40:19

لابد ان تعرف ان معنى السميع هو من ان السمع هو ادراك الاصوات. وان البصر هو ادراك المرئيات. وان اه حياته سبحانه غير مسبوقة بعدم ولا يلحقها فناء وان علم الله سبحانه وتعالى غير مسبوق بجهل ولا يلحقه نسيان. وهكذا تعرف معنى كل اسم من اسماء الله الحسنة - 02:40:39

الامر الثالث العمل بمقتضاهما. وهذا يعني مقام مقام الالوهية. كيف حينما تعلم دعوني اذكر لكم امثلة تطبيقية يا اخوة حينما تعلم بان الله سبحانه وتعالى سميع واعتقدت وعرفت معنى السمع - 02:41:07

فلازم ذلك او اثره ومقتضاه ان يسمع منك ما يحبه ويرضيه والا يسمع منك ما يبغضه ويسلطه فحين اذ يصدر منك الكلم الطيب وتعقل لسانك عن الخوط في الغيبة والنميمة والشتمة والفحش - 02:41:30

هذا اثر ايمانك بان الله سميع طيب حينما تعتقد بان الله بصير يقتضي ان تعلم معنى البصر وان الله لا تخفي عليه خافية. اذا ما

خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوات ولكن قل علي رقيب. ولا تحسين الله يغفل ببرهه ولا انما - [02:41:54](#)

اتخفي عليه يغيب ناتج ذلك هو مقتضاه ان يرى الله منك ما يحب ويرضى من الافعال وان لا يرى منك ما ما يسخطه ويغضبه من الفحش واه الافعال المنكرة. هذا اثر ايمانك بان الله بصير - [02:42:14](#)

حينما تؤمن بان الله هو الوكيل. تتوكل عليه فيتجه قلبك اليك وتتعلق به ولا تتلفت يمنة ويسرة الى الضعفاء من المخلوقين ترى ان قلبك متعلق بالله تماما. وهكذا ارأيتم فضل اسماء الله الحسنى ؟ وان - [02:42:38](#)

من اشتغل بهذا الفن العظيم وهو العلم باسماء الله وصفاته فقد حاز الفضائل كلها واصلح قلبه واصلح حياته. وهذا ساح في ساح وافق متراجمية الاطراف. يعني يطول الكلام فيها وينبغي ان ان - [02:43:02](#)

هي اه رأس مال المؤمن وبعد ان ذكر هذه القواعد آذن ذكر تقسيما مهما لا بد ان يقف عليه طالب العلم في باب والصفات فقال وتنقسم صفات الله تعالى باعتبار تعلقها به. سبحانه الى صفات ذاتية - [02:43:22](#)

وصفات فعلية. وهذا التقسيم طبعا علم بالتتبع والاستقراء. فما الصفات الذاتية؟ الصفات الالازمة هي الملازمة لذاته المقدسة التي لا تفك عنده سبحانه كالحياة والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والحكمة والقوة وغيرها - [02:43:46](#)

كل وصف لا يمكن ان يزول عن الله سبحانه وتعالى ويكون الله متصف به ازواجا وابدا فهو ذاتية كوصف الحياة. السمع البصر العلم القدرة الارادة الحكمة. هل يمكن ان يخلو الله - [02:44:11](#)

عز وجل من اي من هذه الاصفات في وقت من الاوقات؟ ابدا. اذا تسمى هذه صفات ذاتية طيب النوع الثاني صفات فعلية وهي المتعلقة بمشيئته وحكمته يفعلها اذا شاء وكيف شاء بما تقتضيه حكمته - [02:44:31](#)

بما تقتضيه حكمته من صفات الله تعالى ما يتعلق بمشيئته. يعني يفعلها متى شاء سبحانه. مثل ماذا؟ كالاستواء والنزول والمحبة والبغض والفرح والعجب والضحك والمجيد. وغيرها مما جاء في القرآن او صحت به السنة - [02:44:53](#)

هذه الصفات تسمى صفات فعلية. فمثلا قال الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم ثم في لغة العرب تدل على ماذا؟ على الترتيب والتراخي. اذا نفهم من هذه الاية ان الله سبحانه - [02:45:16](#)

وتعالى حين خلق السماوات والارض لم يكن مستويا على العرش. فلما خلق السماوات والارض استوى. اذا دل ذلك على ان للسواء صفة فعلية طيب يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فدل ذلك على ان النزول - [02:45:36](#)

صفة فعلية متعلق بمشيئته يفعله متى شاء اذا شاء كيف شاء طيب آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم براحته. اذا تاب العبد فرح رب. اذا فرح فرح - [02:45:59](#)

الله تعالى مرتبط لسبب معين وهو توبة العبد. اذا هذا يدل على ان الفرح صفة فعلية. وعلى هذا قسم اذا الواجب علينا ان ثبتت لله الصفات الذاتية وان ثبتت لله الصفات الفعلية. ولا يقول قائل كيف ثبتت - [02:46:17](#)

الصفات الفعلية. معنى ذلك انه لم يكن متصف ثم اتصف. ان كانت صفة كمال فكيف كان خليا منها؟ ثم اتصف بها يقال ان هذه صفات فعلية اصل الفعل ثابت لله منذ الازل فعال - [02:46:40](#)

لما يريده لكن احاده وانواعه تتجدد بحسب ما تقتضيه مشيئته وحكمته. اقرب لك ذلك بمثال مثلا حينما اقول اه اقول اه اقول مثلا فالآن محمد كاتب كاتب ما معنى ذلك؟ يعني انه يعرف الكتابة. هل يلزم من ذلك ان يكون القلم بيده اربعة وعشرين ساعة؟ لا - [02:47:00](#)

استحق هذا الوصف بمعنى ان ملكة الكتابة قائمة فيه. حينما اقول علي متتكلم يعني ليس باخرس لكن لا اذا من ذلك انه كالراديو طول الوقت يتكلم. وانما هو يتكلم اذا القيت عليه السلام رد السلام وهكذا. اقول هذا من باب التقرير - [02:47:27](#)

والا فالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء لم يزل فعالا. فكونه يفعل ما يشاء متى شاء كيف شاء لا يعني انه حدث له شيء بعد ان لم يكن. لأن اصل صفة الفعل قديمة النوع حادثة الاحاد. ولهذا - [02:47:47](#)

قال المؤلف ويقال عن بعضها كصفة الكلام انها ذاتية فعلية. فهي ذاتية باعتبار اصل الصفة وفعالية باعتبار احادها وافرادها او يقال

قديم النوع حادث الاحاد صفة الكلام لله سبحانه وتعالى يقال عنها ذاتية فعلية - 02:48:07

ذاتية باعتبار اصل الصفة. فالله سبحانه وتعالى لم ينزل متكلما اه حادثة الاحاد تكلم بالتوراة ثم تكلم بالزبور ثم تكلم بالانجيل ثم تكلم بالقرآن كلم ابوين في الجنة وقال لهم انهم عن تلكما الشجرة ويكلم عيسى يوم القيمة ها انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون اذا هو يتكلم - 02:48:31

لما تشاء كيف شاء سبحانه فهي قديمة النوع حادثة الاحاد ويقال عن بعضها صفات خبرية بعض الصفات لله تعالى توصف بانها خبرية وقال رادا على اليهود بل يداه مبسوطتان. والعينين تجري باعيننا ولتصنع على عيني. هذه تسمى عند العلماء صفة - 02:48:57 خبرية. يعني سبيل اثباتها الخبر. فلو لم يأتنا خبر بها ما استطاع العقل ان يثبتها. يعني العقل ممكناً يثبت مثلاً صفة العلم صفة القدرة تأملوا مثلاً قول الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض - 02:49:44

مثلهم يتنزل الامر بينهم لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. اذا الدليل الحسي والعقلي ممكناً بذلك على اثبات ان الله عالم وقدير - 02:50:04

صح؟ لكن مهما عملت فكرك وذهنك لتثبت ان الله تعالى صفة الوجه البدين العينين لا يمكنك ذلك. لولا انه جاء خبر عن ربنا بهذا والا لما استطعنا ان نثبت هذا ولهذا نسميها صفات خبرية - 02:50:21

ومن صفات ثمان المؤلف اه ولعلنا ان نرجئه ان شاء الله تعالى للدرس القادم ذكر بعض الصفات في تبيان بها التطبيق فنلجمأه ان شاء الله الى الدرس القادم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:50:42

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين لا زال الحديث متصلة بهذا الباب الشريف اعني بباب الاسماء والصفات فانه من اكثر الابواب التي جرى فيها الخلاف بين اهل القبلة - 02:51:03

بلغنا موضعآ اردنا فيه التنصيص طيب ما تبون ناخذ هنا والله ودنا نكمي لما يتعلق بالايام بالله خلاص كنا نود ان نتم ما يتعلق بالايام بالله لكن اه سبق السيف العدل فنجيب على الاسئلة - 02:51:54

يقول اه هل التصوير في عصرنا الحالي وهو ما يسمى بالتصوير الفوتوغرافي وهو التقاط الصورة وحبس هل هو من التصوير المحرم طيب بس انت ما عندك مشكلة من ناحية البت - 02:52:43

طيب. مسامكم الله خير انتم عندكم مانع يا اخوان ناخذ اه درس اضافي نتم فيما يتعلق بباب الاسماء والصفات نحتاج نصف ساعة جزاكم الله خير. اذا ناخذ نصف ساعة ما نريد ان نشق عليكم لكن لكي يكون الكلام متصل ببعضه ببعض - 02:53:05

اه اذا نستأنف ونقول الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين آآ ثم صفات لله تعالى جرى فيها الخلاف بين اهل القبلة فنود التنصيص عليها ليتضخم فيها منهج اهل السنة والجماعة من مناهج المخالفين. فمن ذلك صفة العلو. عل - 02:53:32

الله عز وجل ثلاثة انواع علو القدر وعلو القهرا وعلو الذات اما علو القدر فيدل عليه قوله تعالى وله المثل الاعلى. فالمقصود بعلو القدر علو الصفات. اي ان الله تعالى - 02:53:59

اه صفاته بلغت اعلى المقامات. اما علو القهرا فقد دل عليه قوله تعالى وهو القهرا فوق عباده وحذان النوعان علو القدر وعلو القهرا لا يمكن ان ينماز فيهما احد من اهل القبلة - 02:54:18

لا يمكن لمؤمن بالله ان يشك في اكمال صفات الله ولا في كمال قدرة الله وقهره كما وقع الخلاف في النوع الثالث وللاسف وهو علو الذات. ونقصد بعلو الذات هو ان الله سبحانه وتعالى - 02:54:38

فوق سماواته مستو على عرشه بائن من خلقه ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه. يعني ان اعتقد ان الله سبحانه وتعالى بذاته فوق جميع مخلوقاته. وهذا الذي كان يعتقد ولا يزال اهل السنة والجماعة. وادلته متوافرة في الكتاب - 02:54:58 والسنة حتى قال بعض علماء الشافعية ان في القرآن نحو الف دليل على اثبات علو الذات وهذه الادلة منها ما هو مباشر ومنها ما هو

مستنبط ومن ادنته قوله تعالى المتم من في السماء يعني من على - 02:55:23
وفي الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله الجارية فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقدتها فانها مؤمنة. والادلة على هذا اكثرا من ان تحصى - 02:55:43

منها ان الله سبحانه وتعالى سمي نفسه بالعلی والاعلی والمتعال. ومنها ان الله اخبر بصعود الاشياء اليه وعروجها اليه ورفعها اليه. والصعود والعروج والرفع لا يكون الا الى اعلى. ومنها اخباره سبحانه وتعالى بنزول الاشياء منه - 02:56:00

والنزول لا يكون الا من اعلى الى اسفل. ومنها اخباره بالاستواء والاستواء معناه العلو. ومنها اه اخباره بانه في السماء وغير ذلك من الادلة حتى ان فرعون قال لي هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب - 02:56:20

فاطلع الى الله موسى. لأن موسى اخبره ان ربه في السماء. لم يقل احفر لي نفقا او خندقا. قال ابن لي صرحا ادلة اثبات علو الله في القرآن والسنة كثيرة. بل ان انواع الادلة تظافرت وتوافرت على اثبات علوها - 02:56:40

فقد دل الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة على اثبات علو الله. فدلالة الكتاب والسنة اشرنا اليها واما الاجماع فقد قال الازاعي رحمه الله كنا نقول والتابعون متواهرون. ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. ونؤمن بما جاءت به السنة من - 02:57:00

صفات واما العقل فان العقل السليم يقطع باعلو كمال والسفول نقص. والله تعالى هو المستحق للكمال دون ما سواه واما الفطرة فدعوني اذكر لكم هذه الحادثة العجيبة. يقال ان ابا المعال الجوني هو من اساطير الشاعرة الذين كانوا ينكرون - 02:57:20

علو كان يحدث في مجلسه ويقول كان الله ولا شيء. وهو الان على ما كان عليه. يعرض بنفي الاستواء. يعني انه لم يستطعوا فكانت في المجلس رجل يقال له ابو جعفر الهمданی. فقال له - 02:57:42

رجعنا من ذكر العلو والاستواء. واخبرني عن هذه الضرورة التي يجدها احدنا في قلبه. ما قال عارف فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة بطلب العلو. لا يلتفت يمنة ولا يسرة - 02:58:00

فجعل الجوني يلطم على رأسه ويقول حيرني الهمد يعني. حيرني الهمدانی. استدل عليه بدليل الفطرة. والمراد بعلو ان الله سبحانه وتعالى هو الظاهر ليس فوقه شيء من خلقه مستو على عرشه فوق سماواته بائن - 02:58:15

من خلقه ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه لأن الحلولية يزعمون ان الله في كل مكان. تعالى الله عما يقولون من الصفات التي يثبتها اهل السنة والجماعة وينازع فيها المخالفون صفة الاستواء كما المحن سابقا قال الله تعالى - 02:58:35

على ثم استوى على العرش في ستة مواضع. في القرآن والسابع الرحمن على العرش استوى. والاستواء هو ان الله تعالى بعد خلق السموات والارض استوى على عرشه بمعنى علا واستقر عليه علو اه واستواء حقيقيا يليق به - 02:58:56

والفرق بين العلو والاستواء ان العلو صفة ذاتية. والاستواء صفة فعلية. والعلو يدل عليه العقل والنقل واما الاستواء فانه لا يدل عليه الا النقل. هذان هما الفرقان بين العلو والاستواء - 02:59:16

العلو صفة ذاتية والاستواء صفة فعلية. العلو دل عليه العقل والنقل. واما الاستواء فانه يدل عليه النقل فقط من الصفات التي يثبتها اهل السنة على حقيقتها صفة الكلام. قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنا في - 02:59:33

البحث قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا. قال تعالى ولما جاء موسى وكلمه ربه. اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بكلام حقيقي يسمعه من شاء من خلقه من ملائكته او انبائه ورسله او من شاء من عباده بكلام حقيقي - 02:59:53

كلام الله تعالى هو الحرف والصوت. والمعنى ليس فقط المعنى دون اه الحرف والصوت. بل مجموعهما فهو سبحانه وتعالى لا يزال لم يزال ولا يزال متكلما فصمة الكلام صفة ذاتية باعتبار اصل - 03:00:20

وصفة فعلية باعتبار احده وافراده كما بینا سابقا. فجميع هذه الانواع من الصفات حق على حقيقتها يجب اثباتها لله تعالى وامرارها كما جاءت واجراوها على ظاهرها دون تكييف. وذلك مضطرب في جميع - 03:00:40

الصفات هذا منهج ثابت مستقيم. كل ما اخبر الله تعالى به عن نفسه او اخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم فهو حق على حقيقته على

الوجه اللائق به لا يجوز لاحد ان يصرفه عن ظاهره. اما الضالون في هذا الياب وبه نختم فهم اصناف. وهذا مهم ان تدركوه -

03:01:00

معشر طلبة العلم لتعرفوا موقعكم بين الفرق. الذين ظلوا في باب الأسماء والصفات اصناف. منهم اهل التمثيل اهل التمثيل. الذين بالغوا في الإثبات حتى وقعوا في التمثيل قوم بالغوا في الإثبات. يسمعون قول الله تعالى تبارك الذي بيده الملك. فيقولون لا نعقله إلا يدا كايدينا. فيشتتون الله يدا - 03:01:20

هي دي المخلوقة. اه ويبقى وجه ريك. فيقولون لا نعرف الا وجه المخلوق. فيثبتون لله وجهها كوجه المخلوق. تعالى الله عما يقولون.

فهم بالغو في الآثار حتى وقعوا في التمثيل. ما هي شبهتهم - 03:01:48

يقولون في شبهتهم ان الله تعالى خاطب الناس بما يعهدون وما يعرفون ونحن لا نعرف الا ما هو موجود في المخلوقات. لكننا نرد عليهم من وجوه. اولا ان الله تعالى نفى عن نفسه التمثيل - 03:02:05

عليهم من وجوه. اولا ان الله تعالى نفي عن نفسه التمثيل - 03:02:05

نفي المثل والكفاء والنذر فقال ليس كمثله شيء وقال ولم يكن له كفوا احد. وقال فلا تضربوا لله الامثال لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فاين يذهبون؟ اين يذهبون؟ كيف يجرؤون على وصف الله تعالى بـمماهنة المخلوقين - 03:02:21

03:02:21 **تعلمون. فاين يذهبون؟ اين يذهبون؟ كيف يجرؤون على وصف الله تعالى بعماة المخلوقين -**

الرد الثاني عليهم ان نقول ان العقل السليم يأبى ان يكون الله الخالق الكامل من جميع الوجوه كالمخلوق المريوب الناقص من جميع الوجوه. هذا تسوية بين المختلافات فكما ان ذاته سبحانه لا تشبه الذوات فصفاته لا تشبه الصفات - 03:02:42

الوجه. هذا تسوية بين المختلافات فكما ان ذاته سبحانه لا تشبه الذوات فصفاته لا تشبه الصفات - 03:02:42

الرد الثالث ان نقول نعم الله تعالى خاطب العباد. بما يفهمون لكن بما يفهمون من حيث اصل المعنى فمثلا السمع معلوم عند المخاطبين بأنه ادراك الاصوات. البصر معلوم عند المخاطبين بأنه ادراك المرئيات - 06:03:03

المخاطبين بانه ادراك الاصوات. البصر معلوم عند المخاطبين بانه ادراك المؤييات - 03:03:06

هذا الاشتراك انما هو اشتراك في المعنى العام الكلي المطلق الذي يكون في الازهان واذا انتقل الى الاعياد اتخصص فاذا اضيف السمع الى الله صار يختص به. واذا اضيف الى المخلوق صار يختص به. فاتفاق الاسماء لا يلزم منه - [03:03:26](#)

إلى الله صار يختص به. وإذا أضيف إلى المخلوق صار يختص به. فاتفاق الأسماء لا يلزم منه -

اتفاق المسميات. وبهذا تبطل مقالة اهل التمثيل الذين يمثلون الله بخلقه. واعلموا يا رعاكم الله ان اول من قال بالتمثيل في امة محمد صلى الله عليه وسلم هم قدماء الرافضة - 03:46

محمد صلى الله عليه وسلم هم قدماء الرافضة - 03:03:46

هشام ابن الحكم وهشام ابن سالم الجواليقى وداود ابن علي الجوارب داود الجوارب وامثالهم كما ذكر ذلك ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين. حتى انه حكى عنهم اقوالا تقصّر منها الابدان. فقدماء الرافضة مشبهة - 03:04:02

في مقالات المسلمين. حتى انه حكى عنهم اقوالا تقدّر منها الابدان. فقدماء الراافضة مشبهة - 03:04:02

ومتأخروهم معطلة وهذا عجب. قدماؤهم مشبه. ومتأخرهم معطلة الصنف الثاني الذين من ظل في هذا الباب اهل التعطيل. اهل التعطيل وقد بينا لكم انفا. ماذا يعني التعطيل؟ وانه يعني والتفریغ بمعنى انهم يفرغون اسماء الله وصفاته من معانيها. فحتى يعني بالغوا في التنزية - 03:04:22

03:04:22 - التنزيل في الغوا

نفيها عن الخالق. زعموا قالوا بما ان السمع والبصر والعلم والارادة - 03:04:51

نفيها عن الخالق. زعموا قالوا بما ان السمع والبصر والعلم والارادة - 03:04:51

والقدرة والكلام من صفات المخلوقين اذا لا يمكن ان يتتصف بها الخالق. لأن اثباتها للخالق يقتضي تمثيل الخالق بالمخلوق فهذا شبهتهم. وهم في الواقع درجات. اشد المعطل تعقيلا هم القرامطة. الذين نفوا النقيض - 03:05:10

03:05:10 شبهتهم. وهم في الواقع درجات. اشد المعطل تعقيلا هم القرامطة. الذين نفوا النقيض -

يليهم الجهمية الذين نفوا الاسماء والصفات. يليهم المعتزلة الذين اثبتوا الاسماء وانكروا الصفات ثم يليهم اصحاب التعطيل الجزئي الذين يسمون الصفاتية فيدخل فيهم الاشاعرة والماتوريدية سالمية والكلابية. فهؤلاء اقرب الى اهل السنة ويعتقدون آآآ -

الذين يسمون الصفاتية فيدخل فيهم الشاعرة والماتوريدية سالمية والكلابية. فهو لاء اقرب الى اهل السنة ويعتقدون |||

03:05:30

اثبات الصفات لكن اشكلت عليهم بعض الشبهات المعتزلة ولم يستطعوا لها حلها. ففروا الى التأويل فوقعوا في تعطيل جزئي والرد على هؤلاء اعني اصحاب التعطيل المطلق والكلي من وحوب اولا ان الله سبحانه وتعالى اثبتت 03:06:00

على هؤلاء اعني اصحاب التعطيل المطلق والكلى من وجوب اولا ان الله سبحانه وتعالى اثبت - 03:06:00

لنفسه الصفات في ايات محكمة صريحة مفصلة. وذكرها مقرونة بنفي التمثيل. كقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اين
هم عن هذا المعنى؟ الذي قال ليس كمثله شيء هو الذي قال وهو السميع البصير. في - 03:06:23

جملتين متتاليتين. فلا يمكن ان يكون كلام الله متناقضاً. وهم يزعمون ان اثبات شيء لله مما سيتصف به المخلوق يقتضي التمثيل.

فيقال سبحان الله اليس الله هو الذي قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 03:06:43

في سياق واحد فدل ذلك على انه لا يلزم من اثبات الصفات لله تعالى التي آلم للمخلوق من جنسها في الاسم او الواقع في التمثيل. لأن

الله جمع بينهما. ولا يجمع الله بين متناقضين. الرد الثاني ان نقول ان اثبات وجود مطلق - 03:07:03

لا يقبل الاتصال بوصف لا حقيقة له في الاعياد. وانما هو قضية في الازهان فحسب. فمقابلتهم تؤول الى اين الخالق. هؤلاء المعطلة

التعطيل كلية الذين ديدنهم الله ليس بكذا والله ليس بكذا. لا يعرفون الا - 03:07:26

والتعطيل مؤدي كلامهم كما قال بعض السلف انما يحاولون ان ليس فوق السماء الله وادى كلامهم ان الله يصبح فقط فكرة في

الازهان. لا وجود له في الحق في الواقع. لانهم نفوا عن الله الصفات. ولا - 03:07:46

لا يوجد كائن الا وله صفة. لا يوجد شيء موجود الا وله صفة ولو لم يكن الا صفة الوجود الرد الثالث عليهم ان نقول ان الوصف بالالفاظ

العامة المطلقة الكلية في معين لا يلزم ان يكون هو بعينه ثابتا - 03:08:04

في معين اخر بل كل ما منها يكون فردا من افراد ذلك الوصف العام. لان الصفة اذا قيدت او اضيفت زال الاشتراك في الخارج. يعني

حين يصف الله نفسه بأنه سميع بصير. ويصف نفسه ويصف المخلوق بأنه سميع بصير. ويصف نبيه بأنه رؤوف - 03:08:24

الرحيم ويصف نفسه بأنه رؤوف رحيم. ويصف عباده بأنه عليم. واخر بأنه حليم يصف عرش ملكة سباء بأنه عظيم. وبسمي

ملك مصر ملك. ويسمى آلا العزيز عزيز مع ان الملك والعزيز والعظيم من اسمائه. هذا الاشتراك في الاسماء لا يلزم منه الاشتراك في

الحقائق. لأن هذا اشتراك في المعنى - 03:08:47

المطلق الكلي. فإذا اضيف تخصص اذا اضيف تخصص. فإذا اضيف الى الله صار لائقا به. وإذا اضيف الى المخلوق صار لائقا به فزال

المحدود. فاما تهربون اه الطائفة الثالثة التي ظلت في هذا الباب هم اهل التأويل. الذين هم في الواقع اصحاب التعطيل الجزئي -

03:09:17

وهم الذين اعتقدوا ان النصوص لا تدل على صفة حقيقة لله تعالى. فطفقوا يبحثون عن معاني مجازية يحملون عليها النصوص بلا

دليل صحيح يسوغ لهم صرف الكلام عن ظاهره الى خلاف الظاهر. مسمين تحريفهم هذا تأويل - 03:09:43

انا اسألكم يا اخوة ما هو الاصل في الكلام؟ الحقيقة هو المجاز. الحقيقة قطعا باتفاق الجميع حتى المتكلمين انفسهم كل اصحاب اللغة

والبيان والاصول يقررون بان الاصل في الكلام الحقيقة. يعني حينما اقول لكم مثلا رأيت اسا - 03:10:03

ما الذي ينبغي ان تفهموا اني رأيت ذلك الحيوان الذي يمشي على اربع له نبدة هذا هو. لكن دخل رجل شجاع فقلت هذا الاسد الان لكم

ان تفهموا كلام السابق باني قصدت بالاسد معلم مجازي. هذا على القول بالمجاز. لكن لا يمكن نقل الكلام عن - 03:10:24

حقيقة الى مجازه على التسليم بوجود المجاز الا بما يسميه علماء العلماء بالقرينة القرينة هي الدليل المقتضي لصرف الكلام عن

ظاهره الى خلاف ظاهره. فإذا لم يوجد دليل او وجد دليل غير - 03:10:46

الصحيح فلا عبرة به. وكل ما اخبر الله تعالى به عن نفسه من الاسماء والصفات لا يوجد صارف لها حقيقي. يقتضي في صفتها عن

ظاهره ان هي الا اوهام واعتقادات فاسدة حملت القوم على التحرير فصاروا يقولون المقصود - 03:11:06

الثواب والمقصود بالعين العلم والمقصود ب مثلا الاستواء الاستيلاء وهكذا. هل عندكم دليل؟ هل عندكم اثارة من علم قالوا لا ما عندنا

دليل لكننا نجتهد في ذلك من باب التنزيه للرب. قلنا ليت النصوص سلمت منكم وتركتم الناس وخليتموه - 03:11:26

على اصل فهمهم وفطرتهم لاعتقدوا تنزيه الله تعالى ومن دون ما ادخلتموه عليهم. كيف نرد على هؤلاء نقول ان الله تعالى اعلم

بنفسه واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلم - 03:11:46

واصدق لسانا وافصح بيانا وانصح الامة للامة. فكيف يستدرك احد على الله ورسوله ويجعل كلامه مداعاة للتلبيس والضلالة. هذا

حقيقة امركم ايها المسؤولون او ايها المحرفون انكم تطعنون من حيث تعلمون او - 03:12:06

لا تعلمون تشعرون او لا تشعرون في كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم تزعمون انكم وضعتم حواشی وتعليقات على الكتاب

والسنة تصرفونها عن ظاهرها. الا الا تتقون الله؟ الا تستحون؟ الثاني ان الاصل في الكلام كما اسلمت - [03:12:26](#)
حله على حقيقته. ولا يصح تأويله الا بدليل صحيح. يقتضي صرفه عن ظاهره الى مجازه. ولا دليل عندهم هي الا توهمات. الامر [03:12:46](#)

الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين للناس ما نزل اليهم من ربهم. وبلغ - [03:13:06](#)
البلاغ المبين. فلا يمكن ان يهمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب العظيم دون بيان المراد. الذي ادعاه هؤلاء المحرفون من المعاني المختربة يعني يا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يبين لامة ادق الامور حتى انه يبين لامة اداب قضاء الحاجة واهدتها بالجماع - [03:13:06](#)

وامور دقيقة وبسيطة وقد يقال عنها انها سهلة. ثم يدع اشرف ابواب الدين وهو باب العلم بالله مو يعني ملغاها مشوش ضبابيا
يدعه مزاد علني لمن هب ودب ليقول فيهما - [03:13:29](#)

قال بما شاء هل يمكن هذا؟ حاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدع هذا الباب مهملا بل قد بيته غاية البيان ونختتم بالفرقة الاخيرة التي ظلت في هذا الباب وهم من نسمتهم اهل التجھيل. ويسمون انفسهم اهل التفویض - [03:13:49](#)
والحقيقة انهم اهل تجھيل لا تفویض. من هؤلاء هم الذين يعتقدون ان معانی ما اخبر الله به عن نفسه او اخبر عنه نبیه صلى الله عليه وسلم مجھولة المعنی لا يعلمها الا الله في زعمهم ولا سبيل لاحد - [03:14:09](#)

احد الى العلم بها ويسمون انفسهم مفوضة ويسمون طریقتهم بالتفویض دعني این لكم الفرق بينهم وبين غيرهم المؤولة ماذا يقولون؟ يقولون ليس النص على ظاهره بل المراد به كذا وكذا - [03:14:29](#)

المفوضة او اهل التجھيل يقولون ليس على ظاهره لكن لا سبيل للعلم بمعناه فمثلا حينما تعرض هذا النص هذا مثال تطبيقي. حينما تقول مثلا الرحمن على العرش استوى. وتعرضه على الفرق الاربعة التي - [03:14:51](#)

عددنا. انظر طریقة تعاملهم معه اهل التمثیل يقولون استوى کاستواء المخلوقین. لأن الله خاطبنا بما نعهد. فربما كیفوا صفة کیفوا كيفية استواء الله على عرشه. تعالى الله عما يقولون. اهل التعطیل يقولون ابدا لا يوجد صفة اسمها الاستواء - [03:15:12](#)
يعني ينکرونها من اصلها اهل التأویل اي التحریف ماذا يقولون؟ يقولون لا طبعا استوى ليس على ظاهره ليس بمعنى على على عرشه. وانما استوى بمعنى استولى على ملکه طیب عندکم دلیل ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها قالوا لا ما عندنا دلیل ولا ندعیه. لكننا اجتهدنا فاتینا بهذا المعنی البديل - [03:15:34](#)

حينما تقول طیب لاهل التجھيل ما تقولون في الرحمن على العرش استوى؟ قالوا نعم استوى ولا يجوز تأوله الى استولى ولا نقول ايضا انه بمعنى علا. طیب وش یصیر؟ قالوا الله اعلم. نقرأ ولا نتكلّم - [03:16:00](#)

معنی انهم لا يثبتون معنی. فکأن الله تعالى خاطبهم بالغاز واحاجی وطلائل. لهذا نقول في الرد عليهم ان الرد عليهم من وجوه اولا ان انه یمتنع ان يكون باب العلم بالله الذي هو اشرف ابواب الدين موصدا لا - [03:16:21](#)
عقل فيه ولا نقل. اهل التحریف على الاقل لما اوصدوا النقل فتحروا باب العقل واحتلوها. لكن هؤلاء اوصدوا باب العقل والنقل معا. ثانيا ان نقول لهؤلاء الذين یسمون انفسهم مفوضة ان الله تعالى انزل القرآن بلسان عربي - [03:16:42](#)

مبین. وامر عباده بتعقّله وتدبر معانیه. ولم یستثنی شيئا. الم یس الله تعالى يا اخوة يقول ان انزلناه قرآننا عربيا لعلکم تعقلون.انا جعلناه قرآننا عربيا لعلکم تعقلون. هل استثنی الله شيء؟ هل - [03:17:02](#)

الله الا ایات الصفات لا لا تتعقلوها. سبحان الله. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذکروا ایاته هل قال الله تذکروا كل شيء الا ایات الصفات كما یدعیه هؤلاء؟ لم یقل ذلك بل اولی ما حظی بالتعقل والتدریب معانی اسماء الله - [03:17:22](#)

وصفاته كما بینا انفا حينما تکلمنا عن آآ حديثنا لله تسعة وتسعین اسماء. دل ذلك على امكان العلم بالمعانی. واما الکیفیات والحقائق فانها من الغیبیات التي یفوض علمها الى الله. انتبهوا عشر طلبة - [03:17:42](#)

صفة من صفات الله یتعلق بها ثلاثة امور. لفظ ومعنى وكیفیة كل صفة من صفات الله یتعلق بها لفظ ومعنى وكیفیة. لفظ معبّر عنها. معنی مدرك في العقول تعرفه العرب منه. کیفیة هي عليه في الواقع - [03:18:02](#)

ما الذي نسبته؟ وما الذي نفوه؟ ثبتت اللفظ والمعنى ونفوا الكيفية. اما اهل التفويض فماذا صنعوا؟ اثبتوها وفروضاً المعنى والكيفية ففروضاً المعنى ونحوه لا المعاني لا تفويض. الله خاطبنا بما نعقل. الله خاطبنا بلسان عربي مبين. فكيف نفوت - 03:18:24

ففروضاً ما امرنا الله تعالى بتعقله وتفهمه يقول ابو عبد الرحمن السلمي رحمة الله يقول حدثنا الدين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا لا يتتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا - 03:18:48

وما فيهم من العلم والعمل. قال فاوينا القرآن والعلم والعمل. لم يستثن شيئاً لم يقل الا ايات الصفات كما يدعى هؤلاء ولذلك فاننا نقول ان الرد الثالث عليهم ان هذا المسلك الذي سلكه اهل التجھيل الذين يسمون انفسهم - 03:19:08

يقتضي تجھيل السابقين الاولين من سلف هذه الامة ووصفهم بأنهم بمنزلة الاميين الذين لا الكتاب الا امامي وان ايات الصفات في حقهم بمنزلة الطلاسم وحرروف المعجم التي لا تفيده معنى معقوله. يعني - 03:19:29

بناء على طريقتهم هذه وزعمهم بأننا نفوط المعاني الى الله وانه لا سبيل للعلم بما اخبر الله تعالى به عن نفسه مؤدي ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعيهم لا يعلمون معنى ما اخبر الله به عن نفسه - 03:19:49

فهذا تهمة لهم بالجهل. ولهذا سميوا هم اهل التجھيل لانه يجعلون السابقين الاولين ويجعلون انفسهم فتيان بهذا صحة طريقة اهل السنة والجماعة وانها الطريقة الاسعد دالة النصوص الموافقة لها بحمد الله التي لا تناقض فيها ولا اضطراب ولا تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فطورة؟ وصلى الله على - 03:20:09

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين من احب ان ينصرف يأخذ راحته وساجيب بسرعة على الاسئلة التي وردت. آآ هذا يسأل عن التصوير كما هل التصوير في عصرنا الحالي وهو ما يسمى بالتصوير الفوتوغرافي؟ وهو التقاط الصور وحبس الظل هل هو من تصوير المحرم؟ اه والمغفو عنه - 03:20:41

ام لا ام هو وهل هو داخل في الشرك؟ لا. لما جرى في العصور الاخيرة التصوير الفوتوغرافي اه اقترب آآ يعني آآ الناس وبعض اهل العلم في تصور حقيقته وآآ كيفيته. فذهب بعضهم الى اعمال - 03:21:10

نصوص مطلقة في التصوير وقال ما دام يسمى تصويرا فتنسحب عليه احاديث الوعيد في شأن المصوريين. ولكن المحققين منهم ميزوا بينه وبين ان يكون التصوير من باب المضاهاة كالنحت والتخطيط وبين ان يكون بمعنى - 03:21:30

اه التقاط الصورة فانت اذا وقفت امام المرأة الصورة المنطبعة في المرأة هل لك يد في تشكيلها ابدا هي الصورة التي خلقها الله ظهرت في المرأة. آآ اذا وقفت على حافة بركة - 03:21:50

والماء فيها ساكن. ظهرت صورتك على صفحة الماء. هذه الصورة هي الصورة التي خلقها الله. لا الصورة التي انت اه حكتها نسجتها ورسمتها. وبالتالي فالالتقط الصور الفوتوغرافية ليس من باب مضاهاة خلق الله - 03:22:07

بل يقال عنها هذه الصورة هي الصورة التي خلقها الله. تماما مثل لو تكتب الان وثيقة ثم تدخلها في الله التصوير وتخرج من الجانب الآخر فيقال خط من هذا؟ يقال خط فلان - 03:22:25

اليس كذلك؟ فهذه الصورة التي خلقها الله فانطبع في ورقة يقال هذه الصورة هي الصورة التي خلقها الله فليس هنا مضاهاة لخلق الله. لكن هناك جانب اخر وهو ان الخارج صورة - 03:22:39

اقتناء الصور وردت فيه احاديث اخر في تحريم اقتناء الصور بمعنى اننا نفرق فنقول ليس تصويرا لكنها صورة واقتناء الصور قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الملائكة لا تدخل بيتك فيه - 03:22:59

كلب او صورة الا ان يكون ذلك من باب الضرورة. الصور التي في الاوراق النقدية او التي تكون في اثبات الهوية وما اشبه بهذه تبيحها الضرورات. اما ما يقال عنه انه للذكر وغير ذلك فهذا لا ليس مسوغا للاحتفاظ بالصور الفوتوغرافية. اما الصور - 03:23:15

آآ الفيديو وغيرها فهذا الامر فيها اسهل. لأنها صور متلاشية مطمحة لا تستقر. فالامر فيها اهون وحتى ان من العلماء الذين يعني كانوا يعني يمتنعون عن التصوير الفوتوغرافي يسوغون التصوير - 03:23:37

بالفيديو لعلهم بان هذه الصور ضئيلة ليست مستقرة. هذه آآ يعني اجابة آآ مجملة لهذا سؤال ما حكم وجود الدمى والدباديب؟

الدبابيدب جمع ماذ؟ جمع دبدوب صراحة في البيت آآ ان كانت هذه آآ الدمى مما يلعب به الاطفال وتمتهن فالامر جائز - 03:23:57
لانها ممتعنة. اما اذا كانت تتخذ آآ على شكل تحفة. توضع مثلا في زاوية في دولاب. لاجل فهذا لا يجوز ولا تدخل الملائكة. اما اذا كانت ممتهنة يطأها الطفل ويرميها ونحو ذلك. فقد يعني جاءت النصوص بالتوسيعة - 03:24:26

في لعب البنات كما كانت عائشة رضي الله عنها تلعب بالبنات. في صحيح البخاري يقول وما الافضل في ذلك للمسلم؟ يعني لا نظيق واسعا فشيء وسع ام المؤمنين واقره النبي صلى الله عليه وسلم لا نضيق على الناس فيه. لكن - 03:24:46

على المسلم ان ينتبه الا تكون في قبنته اثناء الصلاة فلا يجوز ان يستقبل الانسان صورة ويكره ان يصلى في موضع فيه صورة. يعني لا يصلى في مكان في غرفة فيها شيء من من ذلك - 03:25:04

لكن مع ذلك الامر فيه اباحة بالنسبة للاطفال. ما حكم حضور النساء للمسجد اه لحضور الدرس العلمي وما الافضل لها في ذلك؟ لا بأس قد كانت هم نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اه صاته - 03:25:19

خطبه وربما قامت احداهن فسألت واستفهمت هذا موجود وطلبته يوما لدرس في في بيته من البيوت. فحضور المرأة الى المسجد لحضور درس لا بأس به. وان كانت تستطيع ان اه تصل الى ذلك دون خروج فهذا - 03:25:37

اولى بلا شك وبيوتها خير لهن اه سؤال عن الصور الفوتوغرافية الفوتوغرافية وفي الجوال اجبنا عليه اه طبعا ما قلناه في شأن الفيديو ينطبق على صور الجوال اه ما حكم استعمال الكاميرات ايضا كل هذا اجبنا عنه - 03:25:57

ما الفرق بين الوثن والصنم؟ قلنا ان الصنم اخص وهو الصنم ما يكون مصورا على هيئة ذات روح من انسان او طير او حيوان اما الوثن فاعم من ذلك فقد يكون بيته وقد يكون شجرا وقد يكون حمرا الى غير ذلك - 03:26:14

اه الحلف بغير الله هل هو شرك اصغر ام اكبر؟ اصغر شرك اصغر. اللهم الا ان يعتقد في المحلف به ما لا يعتقد الا بالله فينقلب الى اكبر انواع الرقى الرقى كما ذكرنا رقى مشروعة. وهي مكان بالكتاب والسنة - 03:26:32

والادعية المأثورة ورقى ممنوعة وهي ما تضمن ذكرى استعانا بالجن اه ونحو ذلك ومباحة وهي مكانة بكلام الله اه اثم فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها - 03:26:52

ما لم تكن شركة لماذا لا يجب التفوي فقط حيث اني قلت انت لا تكذب في المعنى هو انك صادق القول لانه لا يوجد آ حل بين الاثنين فالمعنى نفسه فكأنني قلت صفة الصدق ولكن من جهة اخرى وان قلت انه بين وبين فلا - 03:27:14

لان الكذب هو عكس الصدق لا ادرى يعني ما هو الاشكال لكن المقصود ان ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى لا بد ان تسحب فيه النافع ضد الصفة المنافية فاذا نفي عن الله الظلم يعتقد كمال عدله. اذا نهى عن الله عن الله العجز يعتقد كمال قدرته - 03:27:34

وقلت حتى بالنسبة للادميين لا يرضون الا بان تعتقد ضد ما نفيته عنهم. فاذا قلت مثلا لصاحبك انت يا فلان انت لست كذابا فانه يفهم من ذلك انك تقصد انك صادق. لكن لو قلت له انت لست كذابا ولست صادقا لم يرضي منك بذلك - 03:28:01

يعني انك لا هذا ولا هذا. المقصود انت اذا نفيت عن الله عز وجل صفة من صفات النقص فلا يتم ذلك الا بان له ثبوت كمال الضد يقول الحلف بغير الله الشرك كيف نجمع بين هذا وقوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق. رواه مسلم. نعم هذا اشكال يعني حقيقي. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح - 03:28:24

ان صدق. وقد اجاب العلماء عنه بنحو سبعة اجوبة وفي كل جواب ما يستدرك. لكن والله اعلم ان اقربها ان ذلك كان قبل النسخ ان ذلك قبل النسخ والا فقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم صدرت منه آآ من جنس ثكلتك امك وتركت يداك - 03:28:47

اما لا يراد لكن مع ذلك فانه قد وصفه بانه شرك. فالذي يظهر والله اعلم ان ذلك كان قبل النسخ والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:29:08

- 03:29:24 -